



République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche  
Scientifique



جامعة زيان عاشور-الجلفة  
Université Ziane Achour-Djelfa  
كلية علوم الطبيعة و الحياة  
Faculté des Sciences de la Nature et de la Vie  
قسم علوم الارض و الكون  
Département des Sciences de la Terre et de l'Univers

مذكرة نهاية الدراسة

لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا وتهيئة الاقليم

تخصص: مدن ودينامية المجال

الموضوع :

## دراسة التوزيع السكاني في إقليم السهول العليا الوسطى

من إعداد الطالبة :

• عرابي ضحى

لجنة المناقشة :

الاستاذ..... رئيسا

الأستاذ: د . رابحي بدر الدين.....مؤطرا

الاستاذ.....ممتحنا

الاستاذ.....ممتحنا

الموسم الجامعي 2020-2021



## شكر

تحية شكر و فخر و تقدير و احترام إلى فضيلة الدكتور:

\*\*\*\* رابحي بدر الدين \*\*\*\*

حيث بذل جهدا في إرشادنا وتوجيهنا أثناء عملنا في هذه المذكرة

الذي صاحبنا في مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص مدن و ديناميكية المجال كأستاذ مشرف على المذكرة و الذي نتمنى أن يرافقنا في الدراسات العليا. إن شاء الله. وأن يطيل الله في عمره ويجعله في كل خطوة حسنة ويغفر الله له ويجعل الجنة مأواه وأن يزور بيته المحرم وقبر المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ويصلي في روضته الشريفة.

كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة على مجهوداتهم المبذولة.

وننتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتنا الكرام الذين لم يبخلوا علينا بشيء، طيلة سنوات الدراسة فاللهم بارك لنا في أساتذتنا وأحفظهم وذويهم وجاههم الله على جهودهم أجزا عظيما.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد.

## اهداء

بمناسبة آخر مرحلة من دراسة ماستر أتقدم بتحياتي الخالصة إلى من يعجز اللسان  
وتعجز الأوصاف عن ذكر نعمتهما وأعجز أنا عن رد جزيلهما وجميلهما أهدي

عملي هذا إلى:

والدتي الكريمة حفظها الله تعالى...

والدي الكريم حفظه الله تعالى...

إلى اخوتي و أخواتي.

إلى كل الأصدقاء و الزملاء خاصة.

وأهدي عملي إلى كل من وسعنتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها ويعمل على تحقيقها، لا يبغي بها إلا وجه الله

ومنفعة الناس إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

\*\*شكرا\*\*

\*\*\*\* ضحى عرابي \*\*\*\*

# الفهرس

.....	شكر
.....	اهداء
أ.....	مقدمة
4.....	الفصل الأول: الدراسة الطبيعية لإقليم السهول العليا الوسطى
4.....	تمهيد
5.....	1. الموقع الجغرافي والتقسيم الإداري:
7.....	2. البنية التضاريسية والتركيب الجيولوجي:
8.....	3. المجال الطبيعي
13.....	4. المناخ المحلي: لتحديد المناخ العام لمنطقة الدراسة:
19.....	الفصل الثاني: الدراسة السكانية لإقليم السهول العليا الوسطى
19.....	تمهيد
20.....	1. توزيع السكان:
23.....	3. الدراسة السكانية لولاية الأغواط
23.....	1.4 الخصائص السكانية و الاجتماعية لولاية الأغواط
32.....	4.1.4 التركيب العمري و الجنسي للسكان
34.....	2.5. النشاط الاقتصادي و مؤشراتته
35.....	1.2.5. حجم القوة العاملة و توزيعها
36.....	2.2.5. توزيع القوة العاملة حسب القطاعات الاقتصادية
37.....	3.2.5. ميادين النشاط الاقتصادي
40.....	3.5. مؤشرات النمو الاجتماعي
40.....	1.3.5. قطاع التربية
42.....	2.3.5. قطاع السكن
42.....	3.3.5. البريد و المواصلات
43.....	4.3.5. الخدمات و التجهيزات الصحية
45.....	5.3.5. المرافق الرياضية و الثقافية
46.....	6.3.5. النقل وشبكة الطرق
47.....	7.3.5. الشبكات العمومية
50.....	4. الدراسة السكانية لولاية المسيلة
51.....	1.5. الفلاحة
52.....	2.5. السياحة
52.....	3.5. الصناعة
56.....	4.5. شبكة الطرق:
56.....	5.5. السري
56.....	6.5. الربط بالكهرباء والغاز:
57.....	7.5. التعليم العالي والبحث العلمي:
57.....	8.5. التكوين المهني:

58	6. الدراسة السكانية لولاية الجلفة.....
58	1.6. التعداد السكاني (إحصاء 2008) :
60	2.6. المعطيات الاقتصادية :
60	3.6. المنشآت القاعدية الاقتصادية، الإدارية و الاجتماعية :
60	4.6. النشاطات السياحية:
62	5.6. قطاع الصحة .....
69	<b>الفصل الثالث: نظريات توزيع السكان والتقديرات المستقبلية</b>
69	1.العوامل المؤثرة في النمو السكاني:
69	1.1. الخصوبة:
71	2.1. الوفيات:
72	3.1. الهجرة:
74	2. التقديرات المستقبلية .....
86	<b>الخاتمة</b> .....
88	<b>قائمة المصادر والمراجع</b> .....

## قائمة الجداول

- الجدول رقم 1: التساقط السنوي لمنطقة السهول العليا الوسطى.....14
- الجدول رقم 2: معدل الحرارة السنوي لإقليم السهول العليا الوسطى.....15
- الجدول رقم 3: سرعة الرياح المتوسطة.....16
- الجدول رقم 4: توزيع السكان حسب مؤشر التشتت للإقليم.....20
- الجدول رقم 5: المكانية الإقليمية لإقليم السهول العليا الوسطى حسب التعدادات المختلفة.....22
- الجدول رقم 6: التوزيع الجغرافي للسكان حسب البلديات - إ.ع.س.س 2008.....24
- الجدول رقم 7: تطور السكان والكثافة حسب البلديات لفترة ما بين 1998 و 2010.....25
- الجدول رقم 8: النمو الديموغرافي لسكان ولاية الأغواط 1966 - 2008.....26
- الجدول رقم 9: تطور سكان الحضرة والريف بولاية الأغواط للفترة 1977/2008.....27
- الجدول رقم 10: حركة الهجرة الداخلية في بولاية الأغواط للفترة 1998/2008.....30
- الجدول رقم 11: أهم الاتجاهات لحركة لهجرة الخارجية 1998-2008.....31
- الجدول رقم 12: التركيب العمري والنوعي لسكان ولاية الأغواط - 1998 و 2008.....33
- الجدول رقم 13: تصنيف القوة العاملة لسنتي 1998 و 2010 بولاية الأغواط.....35
- الجدول رقم 14: توزيع القوة العاملة حسب قطاعات النشاط الاقتصادي بولاية الأغواط لسنة 2010.....36
- الجدول رقم 15: توزيع الأراضي الصالحة للزراعة لسنتي 1998 و 2010 بولاية الأغواط.الوحدة: هكتار.....38
- الجدول رقم 16: عدد الوحدات الاقتصادية حسب فروع النشاط لسنة 2010.....39
- الجدول رقم 17: عدد الوحدات الاقتصادية بولاية الأغواط.....39
- الجدول رقم 18: عدد المؤسسات التجارية و الخدماتية بولاية الأغواط.....39
- الجدول رقم 19: تطور عدد التلاميذ المتمدرسين وعدد المؤسسات التربوية بولاية الأغواط 1998-2010.....40
- الجدول رقم 20: أهم المؤشرات لقطاع التربية 1998-2010.....41
- الجدول رقم 21: مؤشرات السكن بولاية الأغواط لسنة 2010.....42
- الجدول رقم 22: تطور الهياكل البريدية والمشاركين لسنتي 1998-2010.....43
- الجدول رقم 23: عدد العيادات الطبية الخاصة و الصيدليات.....44
- الجدول رقم 24: توزيع الهياكل الصحية حسب الدوائر لسنة 2010.....44
- الجدول رقم 25: درجة التأطير الصحي لسنة 2010.....44
- الجدول رقم 26: مؤشرات التغطية الصحية لسنة 1998 و 2010.....45
- الجدول رقم 27: المنشآت الرياضية بولاية الأغواط لسنة 1998 و 2010.....46
- الجدول رقم 28: المنشآت الثقافية بولاية الأغواط.....46
- الجدول رقم 29: وحالة الطرقات بولاية الأغواط سنة 2010.....47
- الجدول رقم 30: هياكل و طاقات تخزين وإنتاج مياه الشرب عبر دوائر ولاية الأغواط لسنة 2010.....48
- الجدول رقم 31: مؤشرات الربط للكهرباء و الغاز بولاية الأغواط.....49
- الجدول رقم 32: السكان - نسمة -.....50
- الجدول رقم 33: احصائيات الفلاحة ( هكتار).....51
- الجدول رقم 34: تربية الحيوان - رأس -.....51
- الجدول رقم 35: مناطق التوسع السياحي.....52

52.....	الجدول رقم 36 : العقار الصناعي .....
54.....	الجدول رقم 37 : القطاعات المهيمنة في الولاية .....
54.....	الجدول رقم 38 : عدد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المصرح بها .....
55.....	الجدول رقم 39 : أهم القطاعات المهيمنة .....
56.....	الجدول رقم 40 : السكة الحديدية .....
56.....	الجدول رقم 41 : شبكة الري لولاية المسيلة .....
57.....	الجدول رقم 42 : نسبة الربط بالكهرباء .....
	الجدول رقم 43 : السكان المقيمين من الأسر العادية والجماعية حسب بلدية الإقامة والجنس ومعدل النمو السنوي (1998-2008)
58.....	.....



# مقدمة

## مقدمة

لقد شهد النمو السكاني على الصعيد العالمي زيادة كبيرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وخاصة في بلدان العالم الثالث ومن بين ذلك المنطقة العربية، حيث تشير دراسات صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية أن جزءا من العالم العربي، على غرار جهات أخرى من العالم، يشهد أرفع المعدلات العالمية في النمو السكاني، سواء على الصعيد القطري وذلك بدراسة كل قطر على حدى، أو على صعيد نسبة النمو السكاني في العالم للمنطقة العربية عند مقارنتها ببقية العالم التي تعرف تطورا سكانيا معتدلا.

ان معرفة العلاقات القائمة بين مختلف العوامل المكونة للإقليم والإحاطة العلمية بخصائصه تقودنا إلى تحديد الإمكانيات الموجودة بكل إقليم من الأقاليم، ومن ثم استغلالها وتوجيهها في الاتجاه السليم للوصول إلى تنمية شاملة، تهتم بتحسين ظروف الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وهذا ما تهدف إليه عملية التهيئة الإقليمية. وسبب اختيارنا للموضوع هو الإمكانيات الكبيرة التي يزخر بها هذا الإقليم المراد دراسته بتحسين الموارد الاقتصادية المتنوعة المتاحة، والكشف عن الثروات الطبيعية وإخضاعها للاستخدام وهذا كله في إطاره البيئي والهدف من بحثنا هو تقييم مستوى التطور الحالي لإقليم السهول العليا الوسطى، ودور الإقليم في التنمية وأثارها على البيئة والسكان.

وبالرغم من الدور الكبير الذي يلعبه الإقليم في تطوير اقتصاد البلاد إلا أن التوزيع المجالي للقطاع الفلاحي والصناعي لم ينعج المسلك العقلاني واقتصر على التركيز بالمنطقة السهلية وتهميش المنطقة الجبلية بسبب السياسة المنتهجة التي تتحجج بالمصاعب والمعوقات الطبيعية، ومعظم الاستثمارات في المدن الكبيرة، ومنه نطرح هذا السؤال:

ما هي إمكانيات التطور المقبلة لإقليم السهول العليا الوسطى؟

والاتجاهات المرغوبة لهذا التطور؟

ما هي وضعية القطاع الفلاحي والصناعي بالإقليم؟ وما مدى تأثيرهما على اقتصاد الإقليم؟

ما مدى تأثير التنمية الصناعية على البيئة والسكان؟

والهدف الأساسي الذي نرجوه من هذه الدراسة هو التوصل إلى وضع خطة إقليمية شاملة، في سياق يحترم البيئة ويضمن التنمية الاقتصادية وله أهداف اجتماعية.

وخلاصة البحث هو أننا نهدف إلى تنمية مستدامة للإقليم ترمي إلى إعادة حالة التوازن وتهتم بتنظيم المجال الجغرافي، الطبيعي والبشري والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والاقتصادية. ولتحقيق هذا الهدف اتبعنا المراحل التالية:

الفصل الأول قمنا بالدراسة الطبيعية للإقليم السهول العليا الوسطى حيث تطرقنا إلى الموقع الجغرافي للإقليم وفصلنا في الدراسة الطبيعية

أما الفصل الثاني قمنا بالدراسة السكانية للإقليم حيث قمنا بدراسة السكان للإقليم اجمالاً وبعد ذلك قمنا بالتفصيل في ولايات المكونة للإقليم حيث تكلمنا على التجهيزات والتقسيم الإداري و إلى جل القطاعات تقريباً.

# الفصل الأول

الدراسة الطبيعية لإقليم السهول العليا الوسطى

## الفصل الأول: الدراسة الطبيعية لإقليم السهول العليا الوسطى

### تمهيد

الهضاب العليا أو السهوب الجزائرية، هي إقليم من النجود، وهي منطقة تمتد من نواحي وجدة ثم من تلمسان الواقعة غرب الجزائر إلى سوق أهراس الواقعة شرقها يتراوح ارتفاع أراضيها بين 800 و1,000م، وتضم معظم المناطق الداخلية. تتميز منطقة الهضاب العليا بصيف حار وجاف وشتاء بارد تصل أدنى درجة حرارة فيه إلى -1 درجة مئوية. أما التساقط فيكون ما بين 250 ملمتر إلى 400 ملمتر سنويا. الفصلان الملاحظان عموما في هذه المنطقة هما الصيف والشتاء إذ أنه يبدو للإنسان في أول وهلة أنه مر عليه فصلان في السنة فقط باعتبار أن المناخ السائد هناك هو المناخ القاري.

الهضاب منطقة رعوية تضم نشاط تربية الأغنام والذي يمثل 70 % من الثروة الحيوانية في الجزائر إلى جانب زراعة محصول الشعير في السهول وبعض الفواكه والفواكه الجافة - كذلك توجد بها ثروة معدنية تتمثل في الحديد والفوسفات.

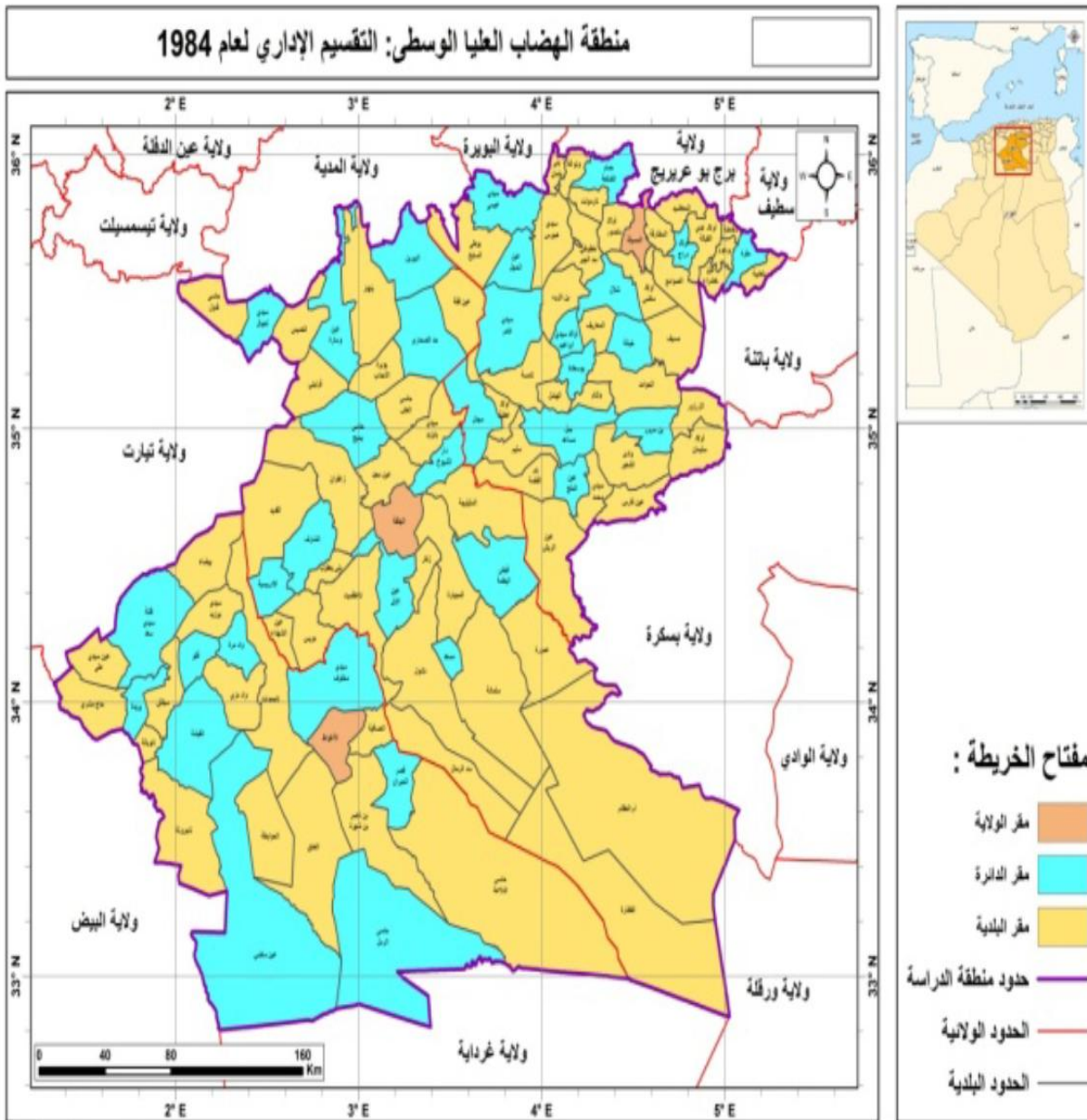
من الناحية الإدارية، تتكون الوحدة الإقليمية للهضاب العليا من 14 ولاية من إجمالي 48 ولاية جزائرية، موزعة على ثلاث مناطق (الهضاب العليا الغربية، الهضاب العليا وسط، الهضاب العليا الشرقية):

- الشرق: تتكون هذه المنطقة من ولايات برج بوعريش، سطيف، أم البواقي، باتنة، خنشلة وتبسة.
- الوسط: تتكون هذه المنطقة من ولايات الجلفة والأغواط والمسيلة وتيسمسيلت.
- الغرب: تتكون هذه المنطقة من ولايات تيارت وسعيدة والنعاممة والبيض.

### 1. الموقع الجغرافي والتقسيم الإداري:

تتعلق هذه الدراسة بمنطقة الهضاب العليا الوسطى التي تعتبر حلقة وصل بين الجهات الأربع للوطن (حوالي 300 كلم جنوب عاصمة البلاد). تبلغ مساحتها 75483 كلم<sup>2</sup>. تمثل قرابة 963.26 من جملة مساحة التراب الوطني، وبلغ إجمالي عدد سكانها 2529959 نسمة وفقا للنتائج الرسمية للتعداد العام للسكان والسكن لعام 2008.

صورة رقم : 1 الموقع الجغرافي والتقسيم الإداري لمنطقة الهضاب العليا الوسطى الجزائرية



تحدها الولايات التالية من الشمال: سطيف، برج بوعريش، بجاية، المدية، تيسمسيلت. وولاية غرداية من الجنوب.

وولايات: باتنة، بسكرة، ورقلة من الشرق. وولايتي تيارت والبيض من الجهة الغربية. يتكون الهيكل الإداري للمنطقة من ثلاث (03) ولايات هي: (المسيلة، الجلفة والأغواط)، بإجمالي عدد 37 دائرة، يتبعها 107 بلدية حسب ما هو موضح في الخريطة رقم 01.

#### - ولاية الجلفة

نشأت رسميا في 1974 وهي تضم 36 بلدية، و 12 دائرة يزيد تعداد السكان للولاية عن 1.223.000 نسمة - يهتم سكان الريف خاصة بتربية المواشي. وتزخر مدينة الجلفة مناظر طبيعية خلابة ويعرف أهلها بالكرم والسخاء وفيها من العلماء الذين كرسوا حياتهم في خدمت الدين والمجتمع المحيط بهم وتعليم القراء والحديث والفقهاء على مذهب الامام مالك. تقع الجلفة جنوب العاصمة ب300 كم منطقة ذات مناخ قاري، شديدة البرودة في الشتاء معتدلة في الربيع حارة في الصيف.عاصمة الولاية هي مدينة الجلفة الواقعة في وسط الولاية وتصم حاليا حوالي 300 الف ساكن بها ما يقارب من 40 الفا عمرانا حسب احصائيات البلدية .

#### - ولاية الأغواط

هي إحدى الولايات الجزائرية الثماني والخمسين تحمل الرقم (03) ضمن التقسيم الإداري للبلاد يحدها شمالا ولاية تيارت، غربا ولاية البيض، جنوبا ولاية غرداية وشرقا ولاية الجلفة، وعاصمة الولاية هي مدينة الأغواط. تتوسط بذلك منطقة الأطلس الصحراوي وبالتالي منطقة السهوب. تشتهر بالنخيل وبكرم أهلها كما أنها تعرف بتربية المواشي بحكم طابعها الرعوي والسهبي. الولاية مقسمة إداريا إلى 10 دوائر و 24 بلدية

#### - ولاية المسيلة

تأخذ المسيلة موقعا وسطا للشمال الجزائري، حيث تعتبر همزة وصل بين الشرق البلاد وغربه، وما بين الشمال وجنوب الوطن، فهي تنتمي الى منطقة الهضاب العليا التي تمتد على مساحة 18 175 كلم2، سكانها يقربون 1 200 669 نسمة بكثافة سكانية تجاوز.

قد أصبحت المسيلة ولاية وفقا للتقسيم الإداري لسنة 1974، تتكون الولاية من 47 بلدية مسيرة من طرف منتخبين محليين تسمى (المجالس الشعبية البلدية). أما الدوائر فتضم واحدة إلى عدة بلديات لتشكيل محافظات إدارية وهي 15 دائرة تعنى بتمثيل السلطة.

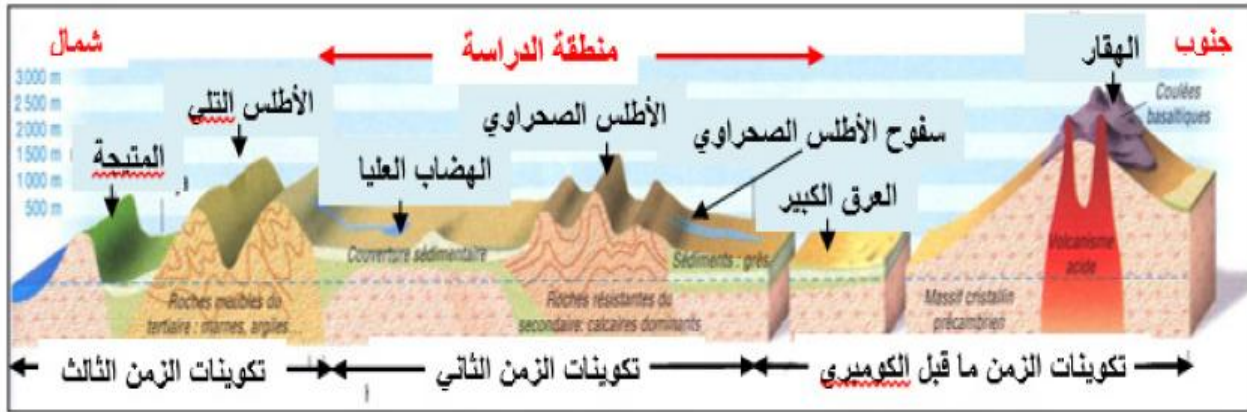
## 2. البنية التضاريسية والتركيب الجيولوجي:

تقع منطقة الهضاب العليا الوسطى ضمن الجزء الأوسط من المنطقة السهبية الموسومة بالتنوع والتعقيد في الخصائص التضاريسية.

ومن ثم يتراوح متوسط ارتفاعها ما بين (400 م إلى 1700م) فوق مستوى سطح البحر. حيث تتكون من قسمين رئيسيين:

الجزء السهلي والجزء الجبلي. أما جيولوجيا تتشكل منطقة الدراسة من رواسب تعود إلى الزمن الجيولوجي الثاني. ويوضح الشكل رقم 01 أن الصخور الرسوبية هي التي تشكل السواد الأعظم لمساحة الهضاب المحصورة بين السلسلتين الجبليتين» والتي تخفي في طياتها جيوب مائية هامة.

صورة رقم : 2مقطع طولي (شمال - جنوب) للجزائريين أهم الوحدات الطبوغرافية والجيولوجية



المصدر: Schéma régional de l'aménagement du territoire (S.R.A.T) des hauts plateaux centre à l'horizon

2025, tome 02, p 03.



## 3. المجال الطبيعي

يتميز إقليم الهضاب العليا بتضاريس سهلة يتغير ارتفاعها ما بين 1.020م و 1.489م، أين توجد 3 وحدات طبوغرافية مكونة للمجال وهي: الجبال، السفوح، والهضاب.

تمثل الجبال أكثر من ثلث المساحة الإجمالية أي 21.600 هكتار أي ما يعادل 39.31% تتمثل في جبل سن الباء، جبل الوسط، كاف حواص هذه المنطقة الجبلية تكون مجموعة من خطوط تقسيم المياه، جبال المعاضيد وهي إحدى السلاسل الجبلية التابعة لما يسمى بمرتفعات الحضنة، وتقع بين ولايتي المسيلة وبرج بوعريج وأيضا جبال الحضنة وتقع في شمال المنطقة واتجاهها يمتد من الغرب نحو الشرق وجبل سن الباء يكون الجزء الأكبر من هذه المنطقة، توجد به النقطة الأكثر ارتفاعاً وتقدر بـ 1.489م.

تقع السفوح بالمنطقة الوسطى ما بين الجبال والهضاب وتوجد في الجنوب الشرقي وفي شمال الاقليم، وسفوح سلسلة جبال الحضنة وهي تقع ببلدية المعاضيد تمثل مساحة مقدرة بـ 4.505 هكتار أي ما يعادل 8.20% من المساحة الإجمالية.

اما الهضاب فهي جزء من هضبة مجبارة - مويلح وعين الريش وتضم الجزء الأكبر من مساحة الاقليم تقدر بـ 28.825 هكتار أي ما يعادل 52.46% من المساحة الإجمالية وهي تتواجد في منطقتين:

- الجهة الجنوبية الغربية ابتداء من الطريق الولائي 1164، حتى الجنوب الشرقي والشرق من البلدية وهي أكبر جزء من الهضاب.

- الجزء المتواجد في أقصى الشمال الشرقي من المنطقة، يتميز بتموجات مكونة لبعض التلال وتمر فيها بعض الأودية قليلة الأهمية.

## الوسط الطبيعي لولاية الجلفة

تتميز ولاية الجلفة بتنوع مناخها، حيث يسودها مناخ شبه جاف شمالا ومناخ جاف جنوبا، فهو اتقالي عموما بين مناخ البحر الأبيض المتوسط والمناخ الصحراوي نظرا لتمركزها في الوسط.

عموما تتميز بشتاء بارد وصيف جاف وحار، الحرارة تنزل مادون الصفر في شهر جانف يوتبلغ أقصاها في شهر أوت، بالنسبة للأمطار تسجل ما معدله 350 ملم سنويا، وتشهد بعد مناطق الولاية تساقط الثلوج في فصل الشتاء.

تهب عليها رياح السيروكو الجنوبية ويميزها الهواء العليل ليلا.

<sup>1</sup> الطريق الولائي 164: يربط بين الشارف والجلفة

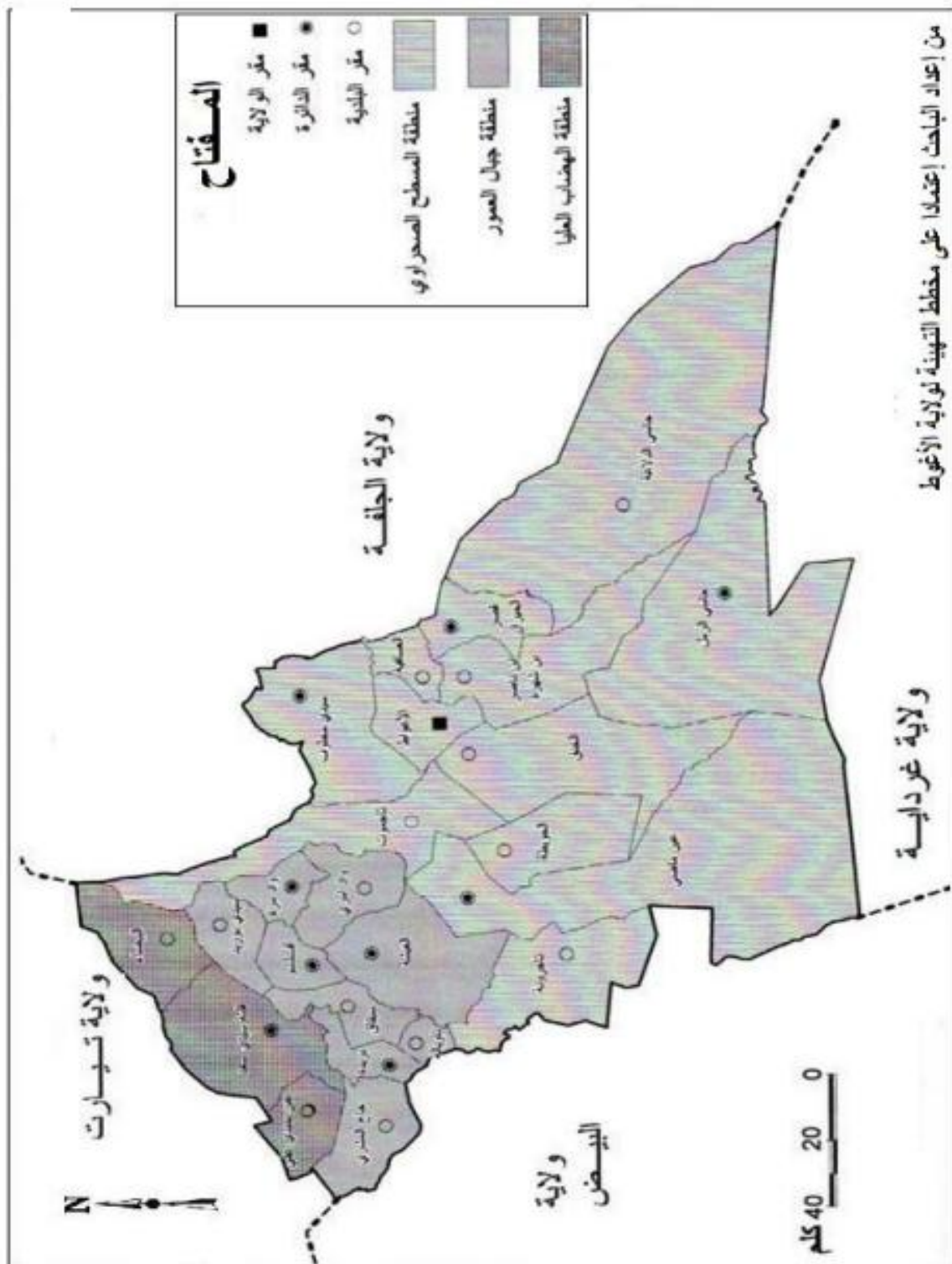
- نظرا لشساعة مساحتها وامتدادها من الشمال إلى الجنوب تنوعت تضاريسها فهناك:
- 1- منطقة الهضاب العليا: تغطي منطقة الهضاب العليا كلا من عين وسارة، حاسي بحبح، والمنطقة السهبية لمسعد حيث تمتد على مساحة تقدر بـ 500000 هكتار بالنسبة لبلدية عين وسارة ، ويصل علوؤها ما بين 650 و 800 م، وهي تلي مباشرة سلسلة جبال الأطلس التلي.
  - 2- منطقة الشطوط: تمثل منخفضات شطوط الزهرز الشرقي والزهرز الغربي، المتواجدة شمال الأطلس الصحراوي.
  - 3- المنطقة الجبلية: تمتد على مسافة 400 كم طولاً و 15 كم عرضاً، أهمها جبل الصحاري بحيث يعلو بـ 1544 م.
  - 4- منطقة الضبايات: تتواجد في الجنوب بدائرة مسعد، وهي عبارة عن هضبة صحراوية واسعة تنخفض مشكّلة واد جدي الذي يعتبر الحد الطبيعي للصحراء.
- الوسط الطبيعي لولاية الأغواط.

يتميز إقليم ولاية الأغواط بالتنوع التضاريسي والمتمثل في :

- منطقة الأطلس الصحراوي: ذات الاتجاه العام من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي و تتواجد بشمال غرب الولاية بمنطقة أفلو و بريدة ، و تتميز بإرتفاعات تتراوح بين 000.1 م إلى 721.1 م و انحدارات أو درجة الميول تتراوح بين 12,5 % و 25 %، و أهم الكتل الجبلية المكونة لهذه السلسلة هي جبل العمور 721.1 م ، كاف ميمونة 619.1 م ، جبل الأزرق 491.1 م و جبل الميلى 175.1 م ، و مساحة هذه المنطقة تقدر بـ 150.4 كلم<sup>2</sup> أي حوالي 17 % من المساحة الإجمالية للولاية.
- منطقة الهضاب العليا: وتتواجد شمال مدينة أفلو و تتميز بالاستواء العام وهي امتداد لسهل وادي الطويل و تنتمي إلى الهضاب العليا الغربية ، وهي ذات ارتفاع يتراوح ما بين 150.1 م و 400.1 م و تقدر مساحة هذه المنطقة بحوالي 230.2 كلم<sup>2</sup> أي 9 % من المساحة الإجمالية لولاية الأغواط.
- منطقة المسطح الصحراوي: وهي منطقة مستوية عموماً و تقع جنوب الأطلس الصحراوي و يتراوح ارتفاعها ما بين 200 م و 700 م ، و ميلها العام يتجه من الشمال إلى الجنوب بدرجة ميل

ضعيفة بين 1% و 4%، وهي منطقة صحراوية تكثربها النباتات والأحراش الصحراوية وتعتبر منطقة رعوية بسبب انتشار تلك النباتات المغذية للماشية. وتربع هذه المنطقة على مساحة تقدر بـ 672.18 كلم<sup>2</sup> أي 74% من المساحة الكلية للولاية.

صورة رقم : 3: حدود المناطق الطبيعية لمنطقة الأغواط



## الوسط الطبيعي لولاية المسيلة:

يعتبر إقليم الولاية محوريا و منطقة عبور بين السلسلتين الجبليتين الأطلس التلي و الصحراوي حيث أن التشكيلة الجغرافية لإقليم الولاية هي كالتالي:

- المناطق الجبلية على جهتي شط الحضنة.
- منطقة الوسط المتكونة أساسا من الهضاب و الهضاب العليا.
- منطقة السبخة الممثلة بشط الحضنة في الوسط الشرقي و الزحرز الشرقي في منطقة الغرب الوسطى.
- منطقة الكثبان الرملية.

أهم الأودية الدائمة السريان هي: وادي القصب، وادي لقمان، وادي اللحم، وادي سوبلة، وادي مسيف، وادي امجدل، وادي الشعير، وادي بوسعادة.

## الجبال

ترتفع المسيلة على مستوى سطح البحر بحوالي 400م، حيث تقوم سلسلة جبال ونوغة وبوطالب وبلزمة في شكل قوس تحف حوض الحضنة من الناحية الشمالية والشمالية الشرقية، جبال ونوغة مثلا يصل ارتفاعها إلى 1400م، أما جبال بوطالب فتعلوا إلى 1800م، فيعمق بذلك منخفض الحضنة، كما تقوم مرتفعات متليبي من الناحية الشرقية ومرتفعات الاوراس الضاربة الى الشمال الشرقي، كما تأتي مرتفعات أولاد نايل في الجهة الجنوبية لحوض الحضنة.

## السهول والهضاب

إن هاته الجبال التي ذكرناها تشكل حصارا طبيعيا حول المنطقة، إلا أن الجهة الغربية نجدها مجالا للسهول والهضاب، فهي تشكل ممرا فسيحا لتأثيرات الهضاب العليا الغربية للمسيلة.

## المياه

المياه الجوفية: هناك مياه جوفية غير صالحة للشرب لأنها مليئة بالملح و هناك مياه جوفية أخرى عميقة الأغوار من غير الممكن الوصول إليها مثل تلك المتواجدة بالحضنة و في سهل عين الريش.

المياه السطحية: النظام المتبع هو نظام يساير الأمطار المتساقطة بشكل غير منتظم ، فمجملي الوديان لا تتوفر على مياه جارية بشكل دائم، إلا ما تعلق بوديان ثلاثة وهي : واد القصب شمالا، وادي بريكة شرقا، وادي مسيف جنوبا.

الجزء الأكبر من الولاية يعتبر حوضا كبيرا يتلقى مياه مختلف الأودية التي تصب جميعها في شط الحضنة.

### الشبكة الهيدروغرافية

تتكون الشبكة الهيدروغرافية لإقليم السهول العليا الوسطى من أودية تخضع للنظام الموسمي وللسيولة، الأودية الأكثر أهمية في هذه الشبكة: واد مسكه، واد الحديد، واد لوزان وواد سيدي سليمان، تصب كل هذه الأودية في واد ملاح الذي يعتبر أكبر واد في البلدية، الذي يقسم مدينة الجلفة من الجنوب نحو الشمال، ويسير باتجاه عمودي على خط تقسيم المياه ليصب في منخفض الزهرز المتواجد في بلدية الزعفران شمال الجلفة، يجف هذا الواد في الصيف، كما تصب المياه المستعملة للمدينة (مياه الصرف الصحي) فيه، مما يخلق مشكل التلوث في مدينة الجلفة. يخترق مجال الدراسة اثنين من الأودية المهمة ، واد ميظرو واد بوسعادة بالنسبة لواد ميظرو، فان مصدر تمويله هي المياه الآتية من مرتفعات "جبل بودنزير" ، والتي تصل أعلى قمة بها إلى 8285 م أما واد بوسعادة فيأخذ مجراه ابتداء من مرتفعات " عين أغراب " الذي يبلغ ارتفاعه 8611 م ، تجتمع بعدها ، لتصب في شط الحضنة و الذي يقدر ارتفاعه 211 م عن سطح البحر ، أما على السهول فإن هذه الأودية ، يزداد عرضها ، أما عن متوسط 3 السنوي للتدفق فهو يقدر بـ 8111 م<sup>3</sup>/ثا وهو متوسط يرجع إلى فترة زمنية طويلة . وهناك ظاهرة أخرى يسببها جريان الوادي بحيث تعمل قوة السيلان على جلب حمولة كبيرة من المواد الكلسية الآتية من الجبال.

### الانحدارات:

تختلف الانحدارات من منطقة إلى أخرى حسب التضاريس الموجودة في المنطقة والانحدارات تنقسم إلى:

0 – 3 % انحدارات ضعيفة جدا.

3 – 8 % انحدارات ضعيفة .

12- 25 % انحدارات متوسطة .

أكثر من 25 % انحدارات شديدة .

والانحدارات في مدينة الجلفة ضعيفة ، وتنقسم إلى ثلاث أقسام :

\* انحدارات ضعيفة: تتراوح ما بين 0- 8 % وتبلغ مساحة هذه الانحدارات 8788 هكتار وتمثل 87.7% من المساحة الكلية للمدينة.

\* انحدارات متوسطة: تتراوح ما بين 8- 15 % وتقدر مساحتها 722 هكتار ونسبة قدرها 7.2 % من المساحة الإجمالية ، وتوجد هذه الفئة من الانحدارات في الجهة الشمالية الغربية للمدينة.

\* انحدارات متوسطة وشديدة: أي أكثر من 15 % وتوجد في الجهة الشمالية للمدينة وتمتد على مساحة 5.1 هكتار وتمثل نسبة 5.1 % من المساحة الإجمالية .

#### 4. المناخ المحلي: لتحديد المناخ العام لمنطقة الدراسة:

نستعين في هذا البحث بما يسمى بالمنحنى الحراري المطري لغوسن وهو وسيلة علمية لتقييم مناخ محطة ما للأرصاد الجوي حيث تمثل المتوسطات الشهرية للحرارة والتساقط في نفس المنحنى البياني وفق المعادلة:  $P < 2T$  علما أن:

(P): هي كمية التساقط الشهري بالمليمترو (T): هي المتوسطات الشهرية للحرارة بالدرجة المئوية. وكما هو موضح في (الشكل رقم 02) أن متوسطات التساقط تساوي ضعف متوسطات درجة الحرارة. وهو ما يقودنا إلى ملاحظتين هامتين: الأولى يتبين من خلالها أن المناخ السائد في المناطق المرتفعة هو مناخ شبه جاف حيث يتميز بأن المتوسطات الشهرية لدرجات الحرارة هي أعلى من المتوسطات الشهرية للتساقط من شهر ماي حتى شهر سبتمبر والعكس في باقي شهور السنة. أما الثانية تطرح أمامنا صورة أكثر وضوحا مفادها أن المناطق القريبة من الصحراء يسودها مناخ جاف ونتيجة لذلك. فإن متوسطات درجة الحرارة الشهرية هي أعلى من متوسطات التساقط الشهرية على مدار السنة تقريبا.

ان أهمية المناخ كعامل جغرافي له تأثيره على الحياة الاقتصادية و البشرية أمر واضح لا يجب التغاضي عنه بل يجب الوقوف على دراسته و التأمل في معطيات الوسط الطبيعي فالمناخ يساهم بدرجة كبيرة في تحديد أنماط التربة و النباتات الطبيعية في منطقة ما كما يشترك مع العوامل التضاريسية التي تميز المنطقة . وبذلك يوحى لنا فكرة حول توزيع السكان، بل حتى على

فيزيولوجيا حياة الإنسان نفسه ولما كان للمناخ كل هذا الأثر فإننا سنتناوله بصورة موجزة و واضحة.

#### 1.4. المستويات المناخية:

انطلاقاً من شساعة إقليم السهول العليا الوسطى فإن المناخ السائد بها متنوع عبر ثلاثة أنواع من المناخات وهي:

- مناخ جاف إلى شبه جاف بشمال الإقليم
  - مناخ شبه جاف بوسط الإقليم.
  - مناخ جاف قاري بجنوب الإقليم.
- يتميز المنطقة ككل شتاء بارد وصيف حار جاف.

#### 2.4. التساقط:

- الأمطار:

يتميز إقليم السهول العليا الوسطى بكمية أمطار تتراوح ما بين 200 - 350 مم/ سنويا وهي ضعيفة وغير منتظمة من شمال الإقليم إلى جنوبه .

وحيث أن تحليل المعطيات المستمدة من المحطات الثلاثة: المسيلة، الجلفة والأغواط توفر نتائج التساقط السنوي بالجدول رقم (01) .

الجدول رقم 1: التساقط السنوي لمنطقة السهول العليا الوسطى

السنة	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	افريل	مارس	فيفري	جانفي
210,1	22,6	18,8	26,5	34,6	8,4	1,3	7,6	19,6	17,9	13,1	10,9	28,8
294,7	29	22,3	26,8	41	19,9	4,1	12,2	20	26,7	17,7	28,5	46,5
170,9	8,9	4,7	11,9	17	14,7	14	11	13	17	14	19,1	22,6

ان عدم نظامية تساقط الامطار بالإقليم أدى الى استهلاك القدرات المائية المتواجدة بالمنطقة كما ساعد على زيادة من عملية التعرية والانجراف بالإقليم.

- الثلوج:



بصفة عامة تساقط الثلوج لا يميز سوى المناطق المرتفعة المشكلة من المنطقة الوسطى التي تخص جبال أولاد نائل و بعض ولاية المسيلة ومنطقة أفلو، ومعدلها السنوي يتراوح ما بين 04 إلى 13 يوم أما سمكها يتراوح ما بين 15 إلى 50 سم. والميزة الأساسية لهذا النوع في التساقط هي الموسمية والتغير من منطقة إلى أخرى.

- الجليد:

نميز أيام تساقط الجليد في فصلي الشتاء والخريف وتخضع لعوامل الارتفاع والبعد عن المسطحات المائية ويسجل تكون الجليد بجل تراب الإقليم ماعدا الجنوبية منه أما أيامه فهي متغيرة وتتراوح ما بين 40 إلى 60 يوم في السنة.

### الحرارة:

وهي تمثل التغيرات الفصلية - الشتاء، الصيف هامة وحسب الأرقام المسجلة لإقليم السهول العليا فإن التسجيلات القصوى للحرارة تتراوح ما بين - 12 ° و 40 ° هذا ما يعطي مدى حرارية المنطقة التي تصل إلى 52 ° و الجدول التالي يوضح ذلك:

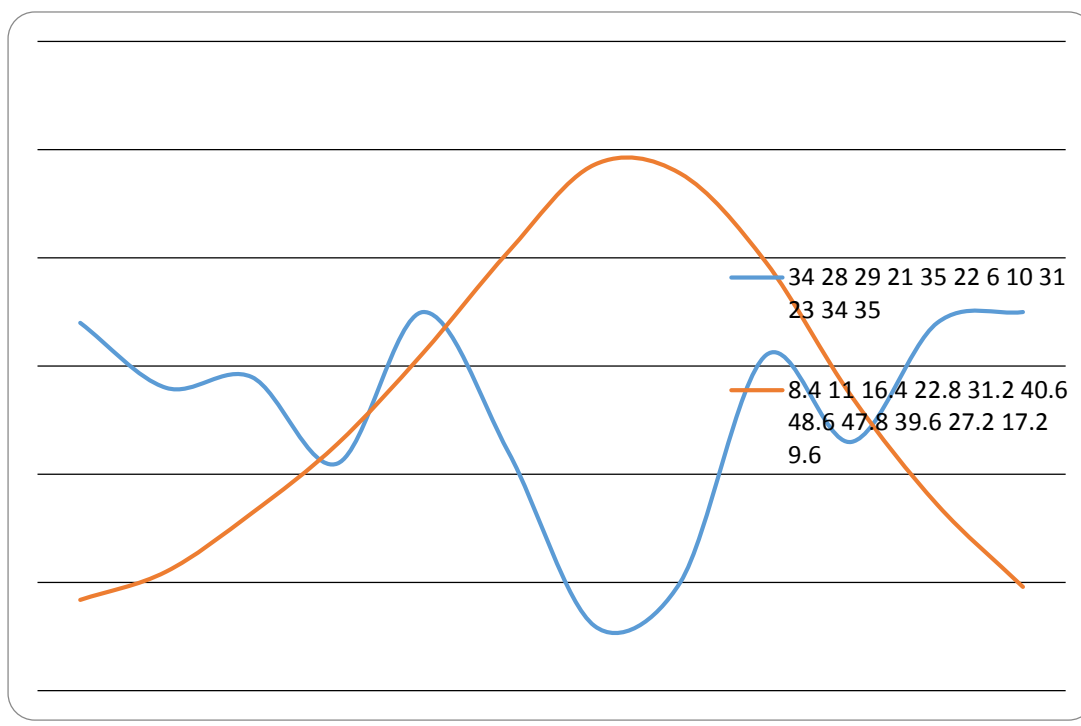
الجدول رقم 2: معدل الحرارة السنوي لإقليم السهول العليا الوسطى

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
معدل الحرارة	4.2	5.5	8.2	11.4	15.6	20.3	24.3	23.9	19.8	13.6	8.6	4.8	13.3
الأقصى	9.3	11.0	14.3	18.7	23.4	28.5	33.5	32.9	27.5	20.1	13.8	28.00	20.2
الأدنى	-0.8	-0.1	2.1	4.1	7.8	12.1	15.1	15.00	12.1	7.2	3.5	-0.1	6.5

المصدر: مديرية الأرصاد الجوية لولاية الجلفة، المسيلة



صورة رقم 4: مخطط يوضح درجة الحرارة الدنيا و العليا (غوسن)



معدل الحرارة السنوي المسجل منذ 25 سنة هو 13.3 ° و الفروق الحرارية ( حرارة قصوى – حرارة دنى) السنوي يكون عائق مهم للتنمية النباتية السهبية وهكذا فإن النباتات المقاومة هي الوحيدة التي تصمد أمام التقلبات الجوية وهذا يبرز الفروق المتباعدة ما بين أقصى حرارة وأدناه في شهر آخر والتي تصل حتى 34.3 ° أحيانا .

### الرياح:

الرياح في الاقليم تأتي عادة من الشمال الغربي.

الجدول رقم 3: سرعة الرياح المتوسطة

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
سرعة الرياح م/ثا	6.2	3.96	4.29	5.82	4.51	3.53	3.53	3.42	3.26	3.57	4.2	5.14

المصدر: مديرية الأرصاد الجوية لولاية الجلفة، المسيلة

### الرطوبة:

تتغير الرطوبة في الإقليم على حسب الفصول وكذلك حسب الفترات اليومية فيمكن تمييز رطوبة دنيا معدلها 20% ويتم تسجيلها في فصل الصيف ( وقت السيروكو)، وأخرى قصوى تصل إلى 90 %، حيث نجد أن للرطوبة تأثير على الحياة اليومية للسكان.

# الفصل الثاني

الدراسة السكانية لإقليم السهول العليا الوسطى

## الفصل الثاني: الدراسة السكانية لإقليم السهول العليا الوسطى

### تمهيد

تعد الدراسات السكانية على قدر كبير من الأهمية باعتبارها الركيزة الأساسية الأولى في جميع الدراسات والأبحاث السياسية، الاجتماعية والاقتصادية وتعود هذه الأهمية إلى كون أن السكان يمكن النظر إليهم من ناحيتين « فمن ناحية يعتبر السكان قوة استهلاكية تمثل ضغطا على الموارد المتاحة ومن ناحية أخرى يعتبر السكان قوة إنتاجية تمثل وسيلة استغلال هذه الموارد كما أن التغيرات في السكان تؤثر في التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وأن هذه التطورات لا تؤثر بدورها في السكان.

ونتيجة لذلك أولت معظم دول العالم اهتماما كبيرا بهذه الدراسات والأبحاث وهذا من أجل معرفة اتجاهات النمو السكاني واستقصاء الأسباب المؤثرة في ذلك النمو بالإضافة إلى إبراز العوامل المتدخلة في توزيعهم وكذلك الانعكاسات الإيجابية والسلبية التي قد تنجر عن تطورهم وتوزيعهم الجغرافي عليهم في حد ذاتهم وعلى الموارد الطبيعية والمحيط الطبيعي الذي يعيشون فيه. كما تعتبر الدراسات السكانية الحجر الأساس في مجال التخطيط الاقتصادي والاجتماعي حيث مما هو شائع عموما أن وضع السياسات الاجتماعية أو التخطيط الاقتصادي يتطلب في أي قطر إحاطة تامة بقوانين حركة وتركيب السكان فيه باعتبارهم يمثلون العناصر المتغيرة كمنتجين أو مستهلكين، ولهذا فإن هيئات الدولة المكلفة بالتخطيط والتسيير تعتمد عليها في وضع سياسات سكنية رشيدة للمستقبل لتفادي المشاكل العديدة التي يفرزها النمو المضطرب للسكان من جهة و من جهة أخرى يهتدي المخططون بهذه الدراسات في رسم الخطة التنموية الاقتصادية المستقبلية وهذا عن طريق تقدير حجم السكان على المدى القريب « المتوسط، البعيد واحتياجاتهم في المجالات المختلفة للخروج بخطة منسجمة تهدف إلى تحقيق رفاهية المجتمع و كذلك لتفادي الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدد كيانه في المستقبل.

تكتسي الدراسة السكانية أهمية كبيرة في عمليات التهيئة والتخطيط ترمي بدورها إلى دراسة علمية تحليلية " فالدراسة العلمية للسكان من الموضوعات التي حظيت باهتمام بالغ من طرف مختلف العلوم المختصة في الدراسات المتصلة بالإنسان.

وإذا كان هدف كل الدراسات العلمية هو تقديم الخدمات للإنسان لأجل رفاهيته وسهولة عيشه يجب على الدراسات السكانية أن تهتم بتقييم واقعي لمختلف الظواهر السكانية وتفاعلاتها مع البيئة الطبيعية.

### 1. توزيع السكان:

إن التوزيع الجغرافي للسكان يخضع لظروف طبيعية كالسطح والمناخ وإلى عوامل اقتصادية وإدارية وسياسية، ولكن درجة تأثير هذه العوامل غير متساوية إذ تختلف بين وقت وآخر ومن مكان لآخر. لقد بلغ عدد سكان ولاية الجلفة 797706 نسمة سنة 1998 وذلك ما يقارب ب 2.74% من سكان للوطن ونسبة 41.53 % من سكان إقليم الهضاب العليا الأوسط الذي يضم ولايات (الجلفة، الأغواط; المسيلة).

كما أنهم يتوزعون على نسبة 74.60% سكان حضر ونسبة 25.4 66 يمثلون السكان الريفيين وحتى متعرف مدى التحركات السكانية عبر المجال التي تؤدي إلى ظهور وتباين كبير في الثقل السكاني، يجب التعبير عنه باستعمال مقياس الكثافة العامة للسكان.

الجدول رقم 4 : توزيع السكان حسب مؤشر التشتت للإقليم

معدل النمو السنوي 08-98	عدد السكان			الولاية
	م.م 11	ت ح ر 10	المجموع	
3.2%	266148	824430	1090578	الجلفة
2.1%	323743	666848	590591	المسيلة
3.8%	84406	371462	445868	الأغواط
2.9%	674297	1862740	2537037	الهضاب العليا الوسطى
1.6%	10310224	23764687	34074911	الجزائر

## الكثافة السكانية:

لقد أدت تحركات السكان عبر المجال إلى تباين كبير بين مراكز الضغط والفراغ السكاني المعبر عنه بالعلاقة بين عدد السكان والمساحة لمنطقة ما.

« وكثافة السكان داخل المدن أقل أهمية من دراسة توزيع السكان المدينين عنها في دراسة سكان الريف » كون أن المدينة كاسبة لميزة التوسع الرأسي إذ لا تعطي الكثافة الفعلية التي تتناسب ومساحة المنطقة .

وباعتبار أن ولاية الجلفة تتربع على مساحة شاسعة مقدرة ب: 32280.41 كم فإن الكثافات المسجلة بها نجدها مختلفة من بلدية لأخرى وذلك من خلال النتائج المسجلة على الجدول رقم (06) والموضحة على الخريطة رقم (05) نجدها تقل عن نسبة 10 ن/كم<sup>2</sup> بالبلديات الجنوبية للولاية لدول 6,9 ن/كم<sup>2</sup> ، عمورة 5,63 ن/كم<sup>2</sup> ، أم العظام 3.6 ن/كم<sup>2</sup> ، قطارة 2,3 ن/كم<sup>2</sup> « هذا سنة 1998 .

أما ولاية المسيلة فبلغ عدد سكان ولاية المسيلة 1.094.000 نسمة بكثافة سكانية تقدر ب 60 نسمة في كلم<sup>2</sup>.

## السكان – نسمة-

مجموع السكان	1.151.000
الكثافة السكانية – ن/ كلم <sup>2</sup>	60
سكان مقر الولاية – ن/ كلم <sup>2</sup>	167.535

وأما ولاية الأغواط فقد عدد سكان الولاية ب حوالي نصف مليون نسمة ويعد هذا تطورا غير متوقع في عدد السكان مثلها مثل ولاية الجلفة المحاذية التي سجلت هي أيضا نسبة سكان هائلة أهلها لاحتلال المرتبة الرابعة وطنيا بأكثر من مليون نسمة.

أما من الناحية التركيبية فيتكون سكان الولاية في معظمهم من مزيج بين العرب الهلالين خصوصا والأمازيغ مع وجود أقلية أصلهم أوروبي لكنهم مسلمين الآن ويتكلمون العربية لا تعرفهم إلا عندما تبحث عن أصلهم في كتب علم الأنساب. لكن مع مرور الزمن شكلوا عرقا واحدا يتكلمون

العربية بلهجة تقترب كثيرا من الفصحى وهذا لتقاليد أهل المنطقة فعندهم الأولاد عندما يبلغون سن الثالثة يذهبون بشكل يكاد يكون إجباري ليتعلموا القرآن الكريم في سن مبكرة جدا في كتاتيب تعرف بالمحضرة. هذا لا ينفي وجود بعض الكلمات الأمازيغية في اللهجة المحكية وهي عديدة لكن ما يجدر الإشارة إليه أن القاموس اللغوي لأهل المنطقة غني وغني جدا إذ تجدهم يطلقون عدّة مسميات على شيء واحد.

ومن الناحية الديموغرافية فقدرة نسبة النمو السكاني بالولاية في الفترة بين 1998 و 2008 ب 3.8 ونسبة الأمية 26.3 في المئة وهذا لوجود فئة مهمة من سكان الولاية هم بدورحل يصعب توفير المدارس لأبنائهم. كما قدّرت نسبة السكان الأقل من 35 سنة ب 71.98 بالمئة.

## 2. تطور السكان حسب معدل النمو:

لقد عرف سكن ولاية الجلفة سنة 1998 تطورا جد هام حيث بلغ 797706 نسمة بزيادة إجمالية قدرها 61.23 % و بمعدل نمو مرتفع 4.44 % خلال عشرية (87/98).

وبصفة عامة فقد عرف سكان ولاية الجلفة تضاعفا خلال عشرين سنة حيث أنه وفي سنة 1977 كان عدد السكان 312535 نسمة وأرتفع ليصل إلى 797706 نسمة سنة 1998 أي بمعدل نمو إجمالي 155.24 %.

ولكي نقف بوضوح على ظاهرة تطور السكان بالولاية لابد من مراعاة مكانتها الإقليمية والوطنية الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم 5: المكانة الإقليمية لإقليم السهول العليا الوسطى حسب التعدادات المختلفة

المكانة الإقليمية			السكان			
1998	1987	1977	1998	1987	1977	
41,54	37,7	37	1920349	1311575	897600	إقليم الهضاب العليا الوسطى
2,74	2,15	1,96	2910867	23038942	16948000	الوطن

## 3. الدراسة السكانية لولاية الأغواط

## 1.4. الخصائص السكانية والاجتماعية لولاية الأغواط.

تعتبر دراسة الخصائص البشرية أساسية في تحضير وإعداد أي مشروع أو برنامج تنموي محلي أو إقليمي أو وطني، بحيث تمكننا هذه الدراسة من الحصول على مؤشرات بواسطتها يمكن تحديد نوعية المشاريع اللازمة لتوقع وتلبية الاحتياجات المستقبلية للسكان من تجهيزات و منشآت عامة وبالتالي الوصول إلى الأهداف المرجوة من العملية التنموية. فالإنسان هو الصانع الأول لأي خطة تنموية وهو المحور الرئيسي والفعال الذي يعمل على تحريك عجلة التنمية. ومن خلال هذا المحور سنعمل على إبراز أهم التغيرات السكانية من حيث التوزيع الجغرافي للسكان و حركيتهم وتطورهم و تركيبهم ونشاطهم وكذا الربط بين الموارد الطبيعية و البشرية و الاقتصادية لسكان هذه الولاية.

## 1.1.4. توزيع السكان.

إن التوزيع الجغرافي لسكان ولاية الأغواط لا يخضع لظروف البيئة الطبيعية وحدها بل مرتبط كذلك بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بمنطقة الدراسة، و سنسعى لتحليل التوزيع المجالي لسكان ولاية الأغواط الذين بلغ عددهم 602.455 نسمة حسب نتائج الإحصاء العام لسنة 2008، موزعين على التجمعات الرئيسية والتجمعات الثانوية والمنطقة المبعثرة بما فيها الرحل كما هو موضح في الجدول رقم 03، حيث يتبين من خلال معطياتها، أن أهم ما يميز سكان ولاية الأغواط هو التركيز على مستوى التجمعات الرئيسية بحوالي 204.371 نسمة ، أي 81,47 % من مجموع سكان الولاية و يعود سبب ذلك لما تتوفر عليه هذه المناطق من تجهيزات و مرافق اجتماعية و اقتصادية ، على عكس التجمعات الثانوية و الريف حيث يشكو نقصا كبيرا في التجهيزات و المرافق المساعدة على استقرار السكان بالمنطقة الريفية، مما أدى الى تزايد الهجرة نحو المدن وجعل نسبة سكان الحضرتفوق 86 % من مجموع سكان الولاية.



الجدول رقم 6 : التوزيع الجغرافي للسكان حسب البلديات - إ.ع.س.س 2008

مجموع السكان	مناطق التشتت والرحل	التجمعات الحضرية			البلديات
		مجموع	تجمع ثانوي	مقر البلدية	
144.747	3.569	141.179	6.806	134.373	الأغواط
23.841	2.191	21.650	0	21.650	قصر الحيران
9.621	3.315	6.306	19	6.287	ابن ناصر بن شهرة
12.292	5.246	7.046	1.303	5.743	سيدي مخلوف
5.618	603	5.015	470	4.545	العسافية
8.101	204	7.897	0	7.897	عين ماضي
24.320	6.428	17.892	1.374	16.518	تاجموت
10.787	1.354	9.433	0	9.433	الخنق
2.789	325	2.464	0	2.464	الحويطة
4.306	131	4.175	1.147	3.028	تاجرونة
22.133	936	21.196	5.192	16.004	حاسي الرمل
11.204	1.465	9.739	0	9.739	حاسي الدلاعة
102.025	8.440	93.585	0	93.585	أفلو
5.191	1.514	3.677	1.261	2.416	سيدي بوزيد
5.981	4.153	1.828	0	1.828	سبفاق
5.700	2.949	2.751	387	2.364	وادي مرة
3.129	137	2.992	746	2.246	وادي مزي
12.567	3.898	8.670	1.308	7.362	قلعة سيدي سعد
10.486	3.058	7.428	0	7.428	عين سيدي علي
8.761	3.646	5.115	0	5.115	البيضاء
6.395	3.076	3.320	0	3.320	بريدة
6.357	4.806	1.552	0	1.552	حاج المشري
3.172	458	2.714	0	2.714	تاوبالة
6.079	299	5.780	2.184	3.596	الغيشة
455.602	62.202	393.400	22.196	371.204	مجموع الولاية

المصدر: الاحصاء العام للسكان والسكن لسنة 2008.

#### 2.1.4. الكثافة السكانية

أما عن الكثافة والتي يقصد بها نصيب وحدة المساحة من السكان، وغالبا ما يعبر عنها بمتوسط عدد الأفراد في الكلم<sup>2</sup> أي عدد السكان لمنطقة الدراسة على المساحة الكلية لمنطقة الدراسة أو الإقليم، وتسمى بالكثافة العامة ويستفاد من هذا المقياس في الاستدلال على درجة إزدحام الإقليم أو الوحدات الإدارية المكونة له وبالرجوع إلى الجدول رقم (04) يمكن معرفة تطور السكان والكثافة العامة لسكان بلديات ولاية الأغواط لسنوات 1998 و 2008 و 2010. حيث يتبين من الجدول أن هناك

تباينا كبيرا في توزيع السكان على مساحة الولاية ، فيمكن ان نلاحظ أن الكثافة السكانية العامة متباينة من بلدية لأخرى وذلك يعود أساسا إلى الفوارق الكبيرة في مساحات مختلف بلديات الولاية ويمكن تصنيف هذه الكثافة إلى أربعة نطاقات (خريطة رقم 04) وهي:

- البلديات ذات الكثافة العالية: وتظهر في أقدم مقري دائرتي الولاية وهما الأغواط و أفلو بحيث تقدر الكثافة بعاصمة الولاية بـ 07,405 نسمة /كلم<sup>2</sup> ، وبلدية أفلو شمال غرب الولاية أي منطقة الأطلس الصحراوي 90,283 نسمة/كلم<sup>2</sup> .

- البلديات ذات الكثافة المعتدلة: وممثلة بثمانية (08) بلديات حيث تتراوح بها الكثافة السكانية ما بين 15 و 150 نسمة/كلم<sup>2</sup>.

- البلديات ذات الكثافة المنخفضة والضعيفة: وتضم باقي بلديات الولاية حيث تتراوح الكثافة السكانية ما بين 09 نسمة/كلم<sup>2</sup> و 14 نسمة/كلم<sup>2</sup>.

- البلديات ذات الكثافة المنخفضة و الضعيفة: وتضم 06 بلديات من الولاية حيث تقل الكثافة السكانية عن 09 نسمة/كلم<sup>2</sup>.

إلا أنه من خلال توزيع السكان على بلديات الولاية نلاحظ من نفس الجدول أن حوالي ثلث (3/1) سكان الولاية و بنسبة 31,77 % يتمركزون بعاصمة الولاية و حوالي 22,39 % من مجموع سكان الولاية يقيمون ببلدية أفلو، و 5,33 % ببلدية تاجموت و 4,85 % ببلدية حاسي الرمل (حقل الغاز الطبيعي) ، بينما باقي السكان موزعون بنسب متفاوتة على باقي بلديات الولاية.

الجدول رقم 7 : تطور السكان و الكثافة حسب البلديات لفترة ما بين 1998 و 2010.

الكثافة العامة ن./كلم <sup>2</sup>	عدد السكان			المساحة (كلم <sup>2</sup> )	البلديات
	2010	2008	1998		
405,07	162.027	144.747	107.273	400	الأغواط
21,46	26.609	23.841	14.910	1.240	قصر الحيران
7,68	11.220	9.621	7.948	1.460	ابن ناصر بن شهرة
9,61	13.649	12.292	8.061	1.420	سيدي مخلوف
14,85	6.238	5.618	4.389	420	العسافية
7,02	12.565	8.101	6.263	3.830	عين ماضي
43,94	27.242	24.320	20.321	620	تاجموت
3,36	12.878	10.787	7.064	1.790	الخنق

الحويطة	450	1.290	2.789	3.894	8,65
تاجرونة	1.130	3.597	4.306	5.662	5,01
حاسي الرمل	1.957	16.791	22.133	25.011	12,78
حاسي الدلاعة	3.955	6.930	11.204	14.424	3,65
أفلو	405	53.260	102.025	114.979	283,90
سيدي بوزيد	860	3.864	5.191	7.333	8,53
سبفاق	385	6.107	5.981	6.454	16,76
وادي مرة	360	4.748	5.700	6.514	18,09
وادي مزي	425	1.786	3.129	3.518	8,28
قلنة سيدي سعد	1.040	10.629	12.567	13.858	13,33
عين سيدي علي	410	4.220	10.486	11.636	28,38
البيضاء	780	7.381	8.761	9.843	12,62
بريدة	355	5.742	6.395	6.760	19,04
حاج المشري	375	6.197	6.357	7.133	19,02
تاويالة	255	2.634	3.172	3.535	13,86
الغيشة	730	5.719	6.079	7.206	9,87
مجموع الولاية	25.052	317.125	455.602	520.188	20,76

المصدر: مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية+ إ.ع.س.س. 1998 + 2008+ حسابات الباحثة.

### 3.1.4. النمو السكاني .

عرفت ولاية الأغواط بعد الاستقلال نموا ديموغرافيا ملحوظا كباقي ولايات الوطن. وبحكم أنها ارتقت إلى مصاف الولايات خلال التقسيم الإداري لسنة 1974، سوف نعتمد على المعطيات الإحصائية الرسمية لسنوات 1977، 1987، 1998 و 2008 كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 8 : النمو الديموغرافي لسكان ولاية الأغواط 1966 – 2008.

السنوات	عدد السكان (ن)	نسبة الزيادة %	معدل النمو السنوي %	معدل النمو الوطني %
إ.ع.س.س. 1966	102.172	-	-	-
إ.ع.س.س. 1977	148.418	45,26	3,50	3,21
إ.ع.س.س. 1987	212.388	43,10	3,60	3,08
إ.ع.س.س. 1998	317.125	49,31	4,48	2,16
إ.ع.س.س. 2008	455.602	43,67	3,8	2,08

المصدر: إ.ع.س.س. + حسابات الطالبة.

يتبين من الجدول أعلاه أن معدلات النمو السكاني لولاية الأغواط تفوق معدلات النمو الوطني ويعود ذلك أساسا إلى كون هذه الولاية مركزا جوهيا جاذبا للسكان لما تقدمه من فرص عمل خاصة بالمنطقة الصناعية الغازية بحاسي الرمل، بالإضافة إلى توفر الولاية على مراكز تكوين مهنية جهوية وجامعة.<sup>2</sup>

والملاحظ من خلال الأرقام هو ارتفاع عدد السكان من 172.102 نسمة سنة 1966، إلى 418.148 نسمة في سنة 1977 بزيادة 45,26 %، ليصل إلى 388.212 نسمة سنة 1987 ثم ليرتفع إلى 125.317 نسمة سنة 1998 وبزيادة تقدر بـ 49,31 % وبمعدل نمو في حدود 4,48 %، و ليصل سنة 2008 إلى 602.455 نسمة بمعدل نمو يعادل 3,8 %، وهذا الارتفاع يعود أساسا إلى الهجرة الوافدة من الولايات المجاورة و حتى البعيدة منها خلال السنوات الأخيرة.

#### نمو السكان حسب المناطق.

سبق و أن أشرنا أن عاصمة الولاية تستقطب أكبر عدد من سكان الولاية تليها كل من بلديات أفلو، و تاجموت، و حاسي الرمل، مما يعني أن غالبية السكان يميلون إلى التجمعات الرئيسية المتمثلة في البلديات الحضرية بينما البلديات الريفية تشهد نموا محتشما و السبب يعود في الهجرة الداخلية من الريف إلى التجمعات الرئيسية.

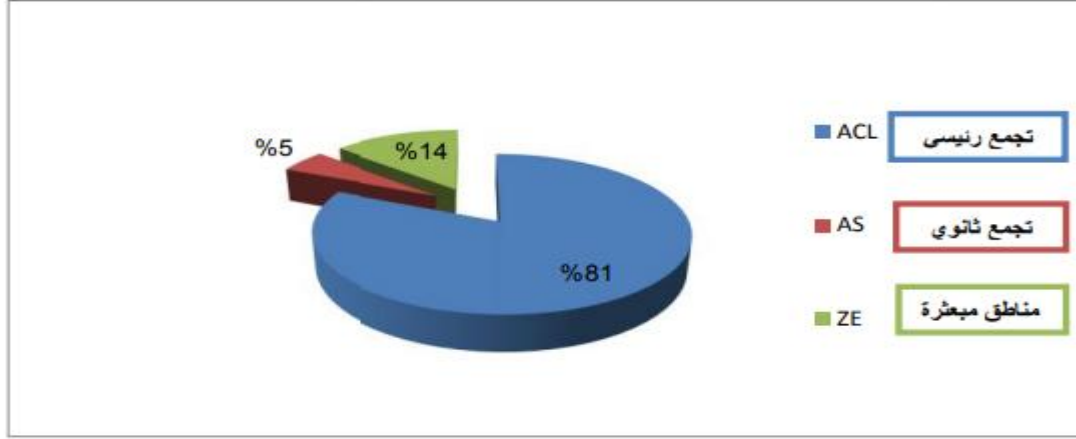
الجدول رقم 9 : تطور سكان الحضر و الريف بولاية الأغواط للفترة 1977/2008.

المنطقة	إ.ع. س.س.		إ.ع. س.س.		إ.ع. س.س.		إ.ع. س.س.		%
	77	19	1998	2008	1987	2008	1987	2008	
الحضر	85506	112.094	165.508	273,509	39,4	52,8	60,0	47,6	65,2
الريف	98912	100.294	151.617	182,093	60,6	47,2	39,9	51,1	20,1
المجموع	148.418	212.388	317.125	455.602	100	100	100	49,31	43,66

المصدر: إ.ع. س.س. 77-87-98-2008+ حسابات الباحثة.

<sup>2</sup> مربيبي السعيد، التغيرات السكانية في الجزائر"، المؤسسة الوطنية للكتاب 1984 ص 165.

صورة رقم 5 : توزيع السكان حسب المناطق الى غاية 2010



يتضح مما ورد في الجدول أعلاه<sup>3</sup> أن معدل نمو سكان الحضر شهد تزايدا ملحوظا فمن 506.58 نسمة أي نسبة 39,4 % من مجموع سكان الولاية في سنة 1977 قفز قفزة نوعية حيث بلغ عدد سكان الحضر 094.112 نسمة بنسبة 52,8 % من مجموع سكان الولاية في سنة 1987 و بمعدل نمو سنوي 9,15 % هذه النسبة المرتفعة لا تفسر إلا بظاهرة النزوح الريفي أي الهجرة الداخلية للسكان من الريف إلى المدن، لتتخفف هذه النسبة للنمو إلى 4,28 % للفترة 1987-1998 بحيث يمثل سكان الحضر 52,2 % من مجموع سكان الولاية. أما الفترة 2008/98 فقد تميزت هي الأخرى بإرتفاع كبير لسكان الحضر حيث تجاوز سكان البلديات الحضرية نسبة 60 % من مجموع سكان الولاية بمعدل نمو سنوي قدر بـ 6,5 % وتناقص شديد لسكان البلديات الريفية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الوتيرة السريعة لعملية التحضر التي تشهدها بلديات ولاية الاغواط من جراء الهجرة من الريف نحو المدن.

#### 4.1.4. حركة الهجرة.

الهجرة هي إحدى مكونات نمو السكان و حركيتهم، وهي إضافة للزيادة الطبيعية تعتبر المصدر الوحيد للتغير السكاني داخل إقليم الدراسة. والهجرة قد تكون خارجية و فيها يتحرك الشخص المهاجر من حدود إقليم معين إلى حدود إقليم آخر، أو داخلية و فيها تتم حركة الأفراد داخل التقسيمات الإدارية المحلية. و تختلف الأساليب التي تستخدم لتحليل حجم الهجرة وكذلك

<sup>3</sup> مربيعي السعيد، التغيرات السكانية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب 1984 ص 165.

لتقديرها باختلاف البيانات المتاحة، و المتمثلة أساسا في أرقام الإحصاء العام للسكان و السكان لسنتي 1987 و 1998.

"...كما تعد الهجرة عنصرا رئيسيا من عناصر الدراسة السكانية، و مع هذا فإن دراستها ليست ميسرة مثل دراسة المواليد و الوفيات و ذلك لإختلاف البيانات بينهما اختلافا جوهريا، و إذا كانت الهجرة عاملا مهما في نمو السكان فإنها تؤثر بالتالي في خصائصهم الديموغرافية و الإقتصادية، حيث يعد التغيير في التركيب العمري و النوعي مثلا نتاجا هاما من نتائج الهجرة من الإقليم او اليه، و لما كان صافي الهجرة يعني انتقال السكان من مكان لأخر فإن ذلك يعيد توزيع السكان في أي منطقة و ما يترتب عليه من نتائج ايجابية كتوفر الأيدي العاملة و زيادة فرص الحصول على المدرب منها، أو نتائج سلبية عبء الإعالة في المناطق المهاجر منها و خلق كثير من المشكلات السكانية و الإسكانية في المناطق المهاجر إليها..."<sup>4</sup>

الهجرة الداخلية.

و يعني بها حجم تنقل الأشخاص داخل الإقليم بين وحداته الإدارية أي تنقل سكان نفس الولاية ما بين مختلف بلديات الولاية كما هو مبين في الجدول رقم 07، حيث نلاحظ من خلاله بأن هناك ثلاث بلديات تستقطب أكبر عدد من المهاجرين سواء كانوا من داخل أو خارج الولاية و هم على التوالي بلدية الأغواط بصافي هجرة يقدر بـ 062.2 نسمة في بلدية الخنق بـ 653.1 نسمة ثم بلدية حاسي الرمل بـ 189.1 نسمة، و يمكن إرجاع سبب ذلك إلى توفر فرص العمل ببلدية الأغواط عاصمة الولاية و بلدية حاسي الرمل حقل الغاز الطبيعي، أما بالنسبة لبلدية الخنق فالهجرة إليها كونها أقرب البلديات مسافة لعاصمة الولاية بحيث تتوفر على إمكانية الإقامة بها و توفر وسائل النقل. أما البلديات الطاردة للسكان فمعظمها يقع بالشمال الغربي من الولاية أي جبال العمور بالأطلس الصحراوي مثل بلدية أفلو و سبفاق و بريدة و الغيشة.

<sup>4</sup> مربيبي السعيد، التغييرات السكانية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب 1984 ص 165.

## الجدول رقم 10 : حركة الهجرة الداخلية في بولاية الاغواط للفترة 1998/2008.

صافي الهجرة	حركة الهجرة		البلديات
	الخارجون من البلدية	الداخلون للبلدية	
2.062	5.456	7.518	الاغواط
1.653	86	1.739	الخنق
1.189	163	1.352	حاسي الرمل
865	63	928	العسافية
862	367	1.229	تاجموت
412	136	548	حاج المشري
259	119	378	عين ماضي
258	42	300	سيدي بوزيد
161	89	250	تاويالة
124	49	173	الحويطة
103	124	227	واد مرة
95	242	337	حاسي الدلاعة
87	84	171	البيضاء
74	333	407	قصر الحيران
21	199	220	سيدي مخلوف
4	80	84	تاجرونة
-8	66	58	واد مزي
-31	275	244	قلعة سيدي سعد
-111	212	101	عين سيدي علي
-123	255	132	الغيشة
-126	288	162	سبقاق
-153	1.084	931	بن ناصر بن شهرة
-380	1.679	1.299	أفلو

بريدة	175	926	-751
مجموع حركة الهجرة	18.963	12.417	6.546

المصدر: معالجة الطالبة بناء على معطيات مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية.

### الهجرة الخارجية.

ونقصد بها حركة الهجرة داخل نطاق الدولة أي بين مختلف ولايات الوطن وولاية الأغواط، وغالبا ما تكون هذه الهجرة تحت ظروف اجتماعية واقتصادية معيّنة متجهة نحو مناطق تتميز بظروف اقتصادية واجتماعية أفضل نسبيا عن مناطق الإقامة الأصلية ، وسنحاول تحليل حركة الهجرة الخارجية لولاية الأغواط مع باقي ولايات الوطن من خلال الجدول رقم 09. إذ يتضح من خلال الجدول السابق الذكر الخاص بأهم إتجاهات حركة الهجرة الخارجية لفترة 1998- 2008 أن أهم التيارات الخارجة و القادمة إلى ولاية الأغواط قد تمت أساسا مع خمسة ولايات وهي الجلفة بـ 118.3 قادم إلى ولاية الأغواط مقابل خروج 722.1 شخص متجه إلى ولاية الجلفة، ثم ولاية تيارت بـ 111.1 قادم إلى الولاية مقابل 454 متنقل إلى ولاية تيارت ، تليها ولاية الجزائر العاصمة بـ 037.1 قادم إلى ولاية الأغواط مقابل 476 متنقل إلى العاصمة ، فولاية غرداية بـ 904 قادم إلى الولاية مقابل 554 متنقل إلى ولاية غرداية وأخيرا ولاية ورقلة حيث نسجل نسبة الخروج إليها من ولاية الاغواط تفوق نسبة الداخلين من ورقلة وهذه الولايات الخمس بإستثناء الجزائر العاصمة ، فهي متاخمة لولاية الاغواط لذلك كانت نسبة حركة الهجرة مهمة فيما بينها ، أما بالنسبة لباقي ولايات الوطن فنسبة الحركة متقاربة بين الداخلين و الخارجين من وإلى ولاية الأغواط.

الجدول رقم 11 : أهم الاتجاهات لحركة لهجرة الخارجية 1998-2008.

الولايات	عدد القادمين الى ولاية الاغواط	%	عدد الخارجين من ولاية الاغواط	%	الولايات	عدد القادمين الى ولاية الاغواط	%	عدد الخارجين من ولاية الاغواط	%
أدرار	160	1,72	245	3,91	قسنطينة	57	0,61	38	0,61
باتنة	109	1,17	93	1,48	المدية	322	3,46	87	1,39
بسكرة	123	1,32	105	1,68	مستغانم	72	0,77	53	0,85



بشار	107	1,15	73	1,16	المسيلة	155	1,66	93	1,48
البليدة	232	2,49	162	2,58	معسكر	75	75	45	0,80
تيارت	1.111	11,9	454	7,25	ورقلة	851	9,13	967	15,44
تيزي وزو	226	2,43	141	2,25	البيض	156	0,59	34	0,54
الجزائر	1.037	11,13	476	7,60	الواد	88	0,94	189	3
الجلفة	3.118	33,47	1.722	27,49	تيازة	55	0,59	34	0,54
جيجل	52	0,56	33	0,53	عين الدفلة	55	0,59	30	0,48
سطيف	72	0,77	74	1,18	غرداية	904	9,70	554	8,84
سكيكدة	43	0,46	36	0,57	غليزان	136	1,46	86	1,37
المجموع	9.316	100	6.264	100					

المصدر: معالجة الطالبة بناء على معطيات مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية.

#### 4.1.4 التركيب العمري والجنسي للسكان.

يقصد بالتركيب السكاني دراسة الخصائص المختلفة للمجموعات السكانية التي يتألف منها المجتمع بحيث يمكن معرفة الحالة التعليمية والصحية و الزوجية والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية حسب فئات السن والنوع كما يمكن التعرف على حجم قوة العمل في المجتمع وعبء الإعالة التي يتحملها السكان النشطون وتقدير الاحتياجات من السلع والخدمات على اختلاف أنواعها وبالتالي إمكانية رسم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف إلى الاستفادة الكاملة من الموارد المتاحة.

#### • التركيب العمري.

ولأخذ صورة واضحة عن التركيب العمري والنوعي بولاية الأغواط سوف نقوم بتصنيف يبين أهم الفئات العمرية المكونة لسكان الولاية وهي كالآتي:

الفئة الأولى: من 1 إلى 19 سنة وتمثل السكان في أعمار الطفولة والتعليم.

الفئة الثانية: من 20 إلى 59 سنة وتمثل السكان في أعمار الزواج والقوة العاملة.

الفئة الثالثة: وتمثل المسنين من 60 سنة فما فوق.

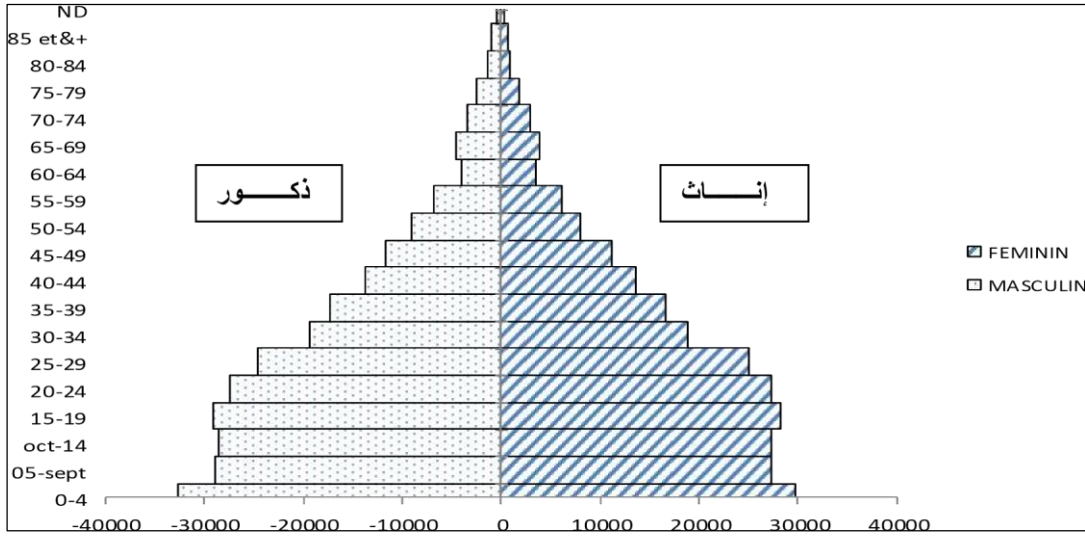
أهم ما يلفت الانتباه أن مجموع نسب الفئة 0-19 للذكور والإناث تمثل قاعدة عريضة تقدر بـ 51,1% من مجموع سكان سنة 1998 أي حوالي نصف مجموع سكان الولاية وتنخفض إلى 44,5% سنة 2008، مما يعكس تناقص الولادات جراء ارتفاع الوعي بضرورة تحديد النسل لدى الأسر الشابة و المثقفة و التي تتميز بإندماج الزوجين في عالم الشغل. أما فئة 20-59 سنة التي تمثل السكان في سن العمل و الزواج فإنها تصل إلى حوالي 42,7% من إجمالي سكان الولاية خلال 1998 لترتفع إلى 49,4% من مجموع سكان الولاية خلال إحصاء 2008 مع العلم أن هناك سببا أساسيا لارتفاع النسبة خلال 11 سنة و هي الهجرة الوافدة لليد العاملة إلى المنطقة الصناعية بحاسي الرمل و عاصمة الولاية. وأخيرا فئة 60 سنة فما فوق التي قدرت نسبتهم على التوالي بـ 6,2% و 6,1% خلال إحصاء 1998 و 2008 مما يؤكد ارتفاع نسبة الوفاة لدى هذه الفئة من كبار السن.

الجدول رقم 12 : التركيب العمري والنوعي لسكان ولاية الأغواط - 1998 و 2008.

الفئة العمرية	إ.ع.س.س. 2008						إ.ع.س.س. 1998					
	مجموع	%	إناث	%	ذكور	%	مجموع	%	إناث	%	ذكور	
19-0	203.075	21,6	98.832	22,8	104.243	51,1	162.158	25,1	79.735	26	82.423	
20-59	225.012	24,4	111.516	24,9	113.496	42,7	135.397	21	66.525	21,7	68.874	
+ 60	27.515	2,7	12.737	3,2	14.778	6,2	19.568	2,9	9.219	3,3	10.349	
مجموع	455.602	49	223.085	51	232.517	100	317.125	49	155.479	51	161.646	

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء إ.ع.س.س. 1998 - 2008.

صورة رقم 6: : هرم سكان ولاية الأغواط .



### • التركيب الجنسي.

من المعروف أن فرق العدد بين المواليد الذكور و المواليد الإناث فهو لصالح الذكور أي يفوق عدد الإناث عند الولادة فقط ولكن ما إن يتعد عن العام الواحد حتى يأخذ في التقارب إلى أن يعادل عدد الإناث عدد الذكور وفيات الذكور أكبر بصفة عامة من وفيات الإناث في جميع مراحل العمر، لكن الملاحظ من خلال الجدول رقم (11) يتبين عكس ما ذكرناه بحيث نلاحظ أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث في جميع الفئات العمرية ويعود سبب ذلك أن ولاية الأغواط تعد من الولايات الجالبة أو المستقبلية للهجرة الوافدة إلى الولاية وخاصة بالنسبة للفئة النشطة من الذكور أي من 20 سنة فما فوق مما أدى إلى طغيان نوع الذكور على نوع الإناث في الولاية.

### 2.5. النشاط الاقتصادي ومؤشراته.

تعتبر دراسة النشاط الاقتصادي ذات أهمية نظرا لتأثيره الفعال على خطط التنمية المستقبلية وما يستلزم الاقليم من مشروعات اقتصادية تنموية وخدماتية، كما يمكننا معرفة أهم قطاعات النشاط الاقتصادي المستقطبة لليد العاملة بالولاية، و بالتالي حجم القوة العاملة و معدلات النشاط الاقتصادي و توزيعها على مختلف القطاعات الاقتصادية بالإضافة إلى تحديد ظاهرة البطالة ومدى نسبة الإعالة.

## 1.2.5. حجم القوة العاملة وتوزيعها.

ان التطور المستمر لسكان الولاية وبالتالي للفئة السكانية القادرة على العمل إضافة إلى النتائج البطيئة للنمو الاقتصادي وما صاحبها من خصخصة للمؤسسات العمومية وإغلاق بعضها الآخر قد تسبب في إختلالات سوق العمل وتوزيع القوة العاملة على مختلف القطاعات الاقتصادية كما هو مبين من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم 13 : تصنيف القوة العاملة لسنتي 1998 و 2010 بولاية الأغواط.

السنة	مجموع السكان	السكان النشطون	السكان المشغولون	السكان العاطلون	نسبة (%) البطالة	معدل الإعالة <sup>5</sup>
1998	317.125	81.890	45.233	36.657	44,7	3
2010	520.188	170.291	154.767	15.524	10	1,01

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء إ.ع.س.س. 1998+موناوغرافية الولاية 2010.

يتجلى من خلال الجدول رقم 12 أن عدد السكان النشطين الذي قدر بـ 890.81 شخص سنة 1998، إرتفع إلى 291.170 شخص سنة 2010 أي ما يقارب نسبة زيادة 108 % وفي مقابل ذلك تضاعف عدد السكان العاملون فعلا بحيث ارتفع من 233.45 شخص سنة 1998 إلى 767.154 شخص سنة 2010 ، ويعود ذلك إلى توفر فرص عمل جديدة مع إطلاق العديد من البرامج ، نتيجة تحسن الجباية البترولية مما أدى إلى الزيادة في الأغلفة المالية لمختلف البرامج التنموية المختلفة وتضاعف الإستثمارات، ويتجلى ذلك في تدني معتبر لنسبة البطالة من 44 % سنة 1998 إلى 10 % سنة 2010 .

أما فيما يخص الإعالة فمعدلها انخفض خلال فترة 12 سنة من 3 أشخاص لكل عامل إلى 1,01 شخص لكل عامل أي هناك تحسن جد معتبر، إلا أن الحقيقة غير ذلك لأن هناك جزء من القوة العاملة وافدة من ولايات الشمال و الشرق والغرب الجزائري للعمل بالمنطقة الصناعية بحاسي

<sup>5</sup> معدل الإعالة = فئة أقل من 19 سنة + فئة 60 فأكثر / فئة 20 – 59 سنة

الرمل مما يعني أن هناك عمال مقيمون بالولاية بمفردهم وبصفة مؤقتة الأمر الذي يؤدي في الأخير إلى ارتفاع معدل الإعالة.

### 2.2.5. توزيع القوة العاملة حسب القطاعات الاقتصادية.

ويقصد به القطاع الذي يعمل به الفرد بصرف النظر عن مهنته كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم 14 : توزيع القوة العاملة حسب قطاعات النشاط الاقتصادي بولاية الأغواط لسنة 2010.

القطاعات	العدد	النسبة %	النسبة % الوطنية
الفلاحة ( I )	34.944	22,5	20,74
الصناعة ( II )	19.412	12,6	13,6
خدمات و ادارة (III)	60.293	38,9	53,35
بناء و أشغال عمومية	40.118	25,9	12,41
المجموع	154.767	100	100

المصدر: مديرية التشغيل للولاية للأغواط..

و من خلال الجدول رقم 13 المتضمن توزيع القوة العاملة حسب قطاعات النشاط الاقتصادي لسنة 2010 بولاية الأغواط، يتجلى طابع الولاية المتمثل في القطاع الخدماتي بحيث يستقطب حوالي 39% من مجموع العاملين بالولاية، ويليه قطاع البناء و الاشغال العمومية بنسبة 25,9 % بينما نجد أن القطاع الأول أي الفلاحة و الرعي تحتل المرتبة الثالثة بنسبة 22,5 % فقط، و الذي كان في فترات مضت يحتل الصدارة .

أما بالنسبة لقطاع الصناعة نلاحظ أن المشتغلين به يشكلون 12,6 % فقط بالمقارنة مع النسبة الوطنية وهي 13,6% و هذا يعود إلى نقص الوحدات الصناعية بسبب حل معظمها و هذه الفئة من العاملين و عددها 412.19 شخص يتوزعون أساسا بين المنطقة الصناعية الغازية بحاسي الرمل و المنطقة الصناعية بعاصمة الولاية بالإضافة إلى الوحدات الصغيرة للقطاع الخاص.

وما يلاحظ بروز قطاع البناء والأشغال العمومية الذي شهد انتعاشا كبيرا وديناميكية فائقة لم يعرفها من قبل، وما ذلك إلا نتيجة للمشاريع التي تستفيد منها الولاية، في إطار برامج التنمية المختلفة، مما أدى إلى ارتفاع في عدد اليد العاملة الذي بلغ 118.40 شخص أي بنسبة 25,9%

### 3.2.5. ميادين النشاط الاقتصادي.

سوف نتطرق في هذا الفصل إلى دراسة تحليلية لأهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للمرافق والتجهيزات العمومية بولاية الأغواط إلى غاية سنة 2010، وكما هو معلوم فإن تحسن نوعية المعيشة للسكان يقاس بمدى تطور نوعية المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية أي تحسن خدمات الصحة، والتعليم والتكوين وغيرها من الخدمات العمومية.

### القطاع الفلاحي.

كما سبق وأن ذكرنا فإن الولاية تتميز بطابعها الفلاحي السهبي الرعوي، ورغم شساعة مساحتها الإجمالية التي تقدر ب 052.25 كلم<sup>2</sup> فإن المساحة الصالحة للزراعة في سنة 2010 تقدر ب 415.66 هـ فقط منها 198.10 هـ مساحة مسقية، ومنذ تنفيذ المخطط الوطني للتنمية الفلاحية الذي انطلق سنة 2000، شهد هذا القطاع تطورا ايجابيا في بعض مؤشراتهم، والتي يمكن ملاحظتها من خلال الجدول رقم 14 .

الجدول رقم 15 : توزيع الاراضي الصالحة للزراعة لسنتي 1998 و 2010 بولاية الأغواط.الوحدة: هكتار

المساحة الفلاحية العامة S.A.T.	غابات		مراعي و مساحات سهبية		المساحة الصالحة للزراعة (هـ)			السنة	
	%	المساحة	%	المساحة	%	منها المسقية	مجموع		
2.008.706	4,2	84.598	92,4	1.857.843	0,5	10,125	3,30	66.415	1998
	4,5	91.009	91,8	1.844.684	1,61	30.812	3,81	73.013	2010

المصدر: مديرية المصالح الفلاحية لولاية الأغواط

يمكن ملاحظة التوسع الذي شهدته الأراضي الصالحة للزراعة منذ 1998 إلى غاية 2010، بحيث تم استصلاح حوالي 598.6 هـ ، بينما المساحة المسقية ارتفعت من 125.10 هـ إلى 812.30 هـ أي بنسبة زيادة تقدر بـ 204 % و نفس الشيء يمكن ملاحظتها بالنسبة للمساحة الغابية التي توسعت مساحتها من بـ 411.6 هـ أي بنسبة زيادة 7,5 % . وأما بالنسبة لعمليات الاستصلاح في إطار قانون 18/83 المؤرخ في 13/08/1983 المتضمن الحيازة على الملكية العقارية الفلاحية بواسطة الاستصلاح أي A.P.F.A.

### القطاع الصناعي.

يشتمل هذا القطاع على الوحدات الصناعية و الوحدات المنجمية المتواجدة بالولاية عبر مناطق النشاط و المنطقة الصناعية، وكذلك ما يتعلق بميدان الطاقة من برامج و انجازات لاسيما الكهرباء و الغاز و المواد البترولية. وفي هذا المجال نتطرق الى ذكر أهم الوحدات المنتجة العمومية منها و الخاصة.

تضم ولاية الاغواط ، منطقة صناعية واحدة تقع ببلدية الاغواط و تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من 220 هكتار موزعة كلها و تضم عدة وحدات انتاجية و صناعية. كما شهدت الولاية إنشاء أكثر من 13 منطقة نشاط بمساحة تقدر بحوالي 235 هكتار، منها 02 منطقة تمت تهيئتها و وزعت الأراضي بها ، تلك المتواجدة ببلديتي الاغواط و افلو، واما باقي المناطق فلم يهيا بعد. و من خلال المعطيات المستقاة من مديرية الصناعة و المناجم و الممثلة في الجداول رقم 15 و 16،

يمكن ملاحظة ضعف الوحدات الصناعية و تقلص عدد الوحدات العمومية التي كانت في سنوات ما قبل 1990 متواجدة بقوة و تغطي كل فروع النشاط الاقتصادي.

الجدول رقم 16 : عدد الوحدات الاقتصادية حسب فروع النشاط لسنة 2010.

عدد المؤسسات الخاصة	عدد المؤسسات العمومية المحلية	
14	04	عدد الوحدات
708	632	عدد العمال

الجدول رقم 17 : عدد الوحدات

الاقتصادية بولاية الاغواط

عدد الوحدات	فروع النشاط
92	نشاط صناعي
02	خدمات مرتبطة بالصناعة
1227	بناء و اشغال عمومية
04	فلاحة و صيد
1325	المجموع

القطاع التجاري والخدمات.

يعتبر القطاع التجاري من أهم القطاعات حيوية وديناميكية لما له من أهمية في حياة السكان إذ يوفر لهم ما يحتاجون اليه من تموين غذائي وخدمات في كل مجالات الحياة، غير ان يلاحظ من المعطيات التي تحصلنا عليها من مديرية التجارة هو عدم التوزيع المتكافئ للمؤسسات التجارية على مجمل البلديات، فأغلبها متمركز في بلدية الاغواط بنسبة تفوق الـ 50%، ثم تليها بلديات و تبقى بعض البلديات في حاجة ماسة الى البعض من الخدمات التجارية (جدول رقم 17).

الجدول رقم 18 : عدد المؤسسات التجارية و الخدمات بولاية الاغواط.

قطاع النشاط	مؤسسة ذات شخص طبيعي	مؤسسة ذات شخص إعتباري	المجموع
الانتاج الصناعي	2806	703	3509
أنشطة تقليدية	110	37	147
تجارة الجملة	569	73	642



6263	88	6175	تجارة التجزئة
95	67	28	إستيراد وتصدير
4853	533	4320	خدمات
15509	1501	14008	المجموع

المصدر: مديرية التجارة لولاية الأغواط.

### 3.5. مؤشرات النمو الاجتماعي.

ونقصد بمؤشرات النمو الاجتماعي، مدى تقدم القطاع الاجتماعي ومستوى الخدمات التي توفرها للمواطنين، باعتبارها مؤشرات لها دلالة على المستوى الثقافي والحضاري للمجتمع.

#### 1.3.5. قطاع التربية.

لقد سمحت الجهود المبذولة والمتواصلة منذ الاستقلال بتحسين ظروف التمدرس عموماً، وذلك عن طريق إنجاز المؤسسات التربوية لمختلف الأطوار وتكوين اطارات التعليم مما أدى الى ارتفاع نسبة التمدرس وتحسين المستوى التعليمي ولمعرفة مدى أهمية الحالة التعليمية بولاية الأغواط يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم 20.

الجدول رقم 19 : تطور عدد التلاميذ المتدرسين و عدد المؤسسات التربوية بولاية الأغواط 1998-2010

الاطوار	السنة	عدد التلاميذ			عدد المؤسسات	عدد الاقسام	نسبة شغل الاقسام	عدد المعلمين و الاساتذة	عدد التلاميذ لكل معلم
		مجموع	اناث	%للاناث					
الاول و الثاني	1998	49.140	22.960	46,7	168	1.475	33	1.634	30
	2010	47.505	22.154		210	1.841	26	1.758	27
الثالث	1998	19.191	8.835	46	42	564	34	1.080	18
	2010	39.742	19.071		72	696	57	1.801	22
التعليم الثانوي والتقني	1998	9.203	4.420	48	12	279	33	563	16
	2010	15.998	8.824	58	30	435	37	1.020	15,6

المصدر: مديرية التربية لولاية الأغواط

لتوضيح مدى التطور المستمر للمنظومة التربوية بولاية الأغواط قمنا بمقارنة بين سنتي 1998 و2010 من حيث عدد التلاميذ المتمدرسين و عدد المؤسسات و الأقسام المنجزة، و بفعل الزيادة المستمرة لعدد السكان و بالتالي للفئة المتمدرسة نلاحظ للوهلة الأولى أن مؤشرات شغل الأقسام (T.O.C) في تزايد بالنسبة للأطوار الثلاث رغم الزيادة في عدد المؤطرين أي المعلمين و الأساتذة و عدد المؤسسات التربوية و بالتالي عدد الأقسام و هذا يعني أن سرعة زيادة التلاميذ المتمدرسين فاق وتيرة الإنجازات المدرسية للأطوار الثلاثة، مما يعني الإسراع في عمليات الإنجاز للمؤسسات التربوية و استغلال الظرف الاقتصادي المشجع لتسجيل المزيد من المؤسسات التربوية و السعي لإنجازها في مدة قياسية.

وللوقوف على ما تم تحقيقه خلال ستة سنوات 1998-2010 يمكن مقارنة أهم المؤشرات الخاصة بميدان التربية و التعليم من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم 20 : أهم المؤشرات لقطاع التربية 1998-2010

المؤشرات	1998	2010
- نسبة التمدريس ل6 سنوات (%)	85,08	95,10
- نسبة التمدريس ل6-15 سنة (%)	73,59	81,23
- نسبة التمدريس ل16-19 سنة (%)	38,6	58,17
- حجم الوحدة البيداغوجية ط. 1 و 2	33,4	32
- حجم الوحدة البيداغوجية ط. 3	34,03	37
- حجم الوحدة تعليم ثانوي و تقني	33	31

المصدر: مديرية التربية لولاية الأغواط.

تعكس مؤشرات الجدول أعلاه ارتفاع نسبة التمدريس للأطوار الثلاث الابتدائي و المتوسط و الثانوي و كذا الزيادة المحسوسة في حجم الوحدة البيداغوجية و هذا ما يؤكد الضغط المستمر على قدرات استيعاب المؤسسات التربوية للفئة المتمدرسة.

## 2.3.5. قطاع السكن.

لقد أصبح هذا القطاع من القطاعات الحساسة جدا، وذلك بسبب عدم توافق وتيرة إنتاجه مع الطلبات المتزايدة بفعل الزيادة الطبيعية للسكان و الزحف الريفي على المراكز العمرانية الهامة و توافد السكان الباحثين عن الشغل من مناطق أخرى. و ما دام السكن هو صلب موضوع بحثنا فإننا سنكتفي هنا بتقديم بعض مؤشرات هذا القطاع، و سنتناوله بالتفصيل الكافي في الفصل الثالث.

## الجدول رقم 21 : مؤشرات السكن بولاية الاغواط لسنة 2010.

عدد رخص البناء المسلمة في 2010	عدد المساكن المنجزة في 2010	العجز المسجل 2010	حظيرة السكن الهش	معدل اشغال السكن	حظيرة السكن لسنة 2010	عدد السكان لسنة 2010	مجموع الولاية
878	2283	51.045	11.269	6,58	79.002	520.188	

المصدر: مديرية السكن و التجهيزات العمومية+ مديرية التعمير و البناء.

فمن خلال الجدول أعلاه، يمكن ان نقول ان الولاية تعاني عجزا كبيرا في مجال السكن و ذلك نتيجة الضعف في وتيرة انتاج السكن، و التزايد السريع للسكان بفعل الهجرة و الزيادة الطبيعية ، يضاف الى ذلك قدم الحظيرة و عدم صلاحيتها للسكن. و ينبغي ان نشير ان حساب العجز تم على اساس توجيهات وزارة السكن في اطار البرنامج الخماسي الثاني 2010/2014 على أساس معدل إشغال للسكن يساوي 04 أفراد في السكن الواحد.

## 3.3.5. البريد و المواصلات .

يعرف هذا القطاع تطورات ملحوظة على المستوى الوطني، لما يشهده من منافسة في مجال الاتصال و الاعلام لذا كان لابد عليه ان يواكب التطور الذي يعرفه العالم في هذا المجال و مع ذلك ما فتئت مصالح البريد و المواصلات على مستوى الولاية في بذل الجهودات قصد تكثيف شبكة مكاتب البريد و خاصة في الوسط الريفي وبالتالي تحقيق اللامركزية في مكاتب البريد الكبيرة و تجسيد اندماج في مكاتب بريدية قادرة على القيام بمجموع العمليات البريدية في الأحياء السكنية

الجديدة. ومع تعميم شبكات الانترنت و الهاتف المحمول (النقال)، أصبح العالم كأنه عبارة عن قرية صغيرة اين يعرف كل سكانها اخبار بعضهم البعض ويتداولون كل ما يجول في قريتهم، هكذا اصبح العالم اليوم بفضل وسائل الاتصال الحديثة.

الجدول رقم 22 : تطور الهياكل البريدية و المشتركين لسنتي 1998- 2010.

السنة	الكثافة الهاتفية...خط / 100 ساكن	مكاتب البريد	وكالة بريدية	عدد المشتركين في الهاتف	طلبات الربط في الانتظار
1998	6,2	22	17	19.876	6.974
2010	5,8	29	45	29.518	00

المصدر: مديرية البريد وتكنولوجيات الإعلام و الإتصال بالأغواط

من خلال معطيات الجدول رقم 21 تتجلى بوضوح الزيادة في عدد المشتركين في شبكة الهاتف على مستوى ولاية الأغواط بحيث أنتقل عدد المشتركين من 876.19 إلى 518.29 مشترك، اما الكثافة الهاتفية أي عدد خطوط الهاتف لكل 100 مواطن فقد انخفضت من 6,2 خط لكل 100 ساكن إلى 5,8 خط لكل 100 ساكن وذلك بسبب انتشار الهاتف النقال الذي ساهم في ارتفاع كبير للكثافة الهاتفية .

#### 4.3.5. الخدمات و التجهيزات الصحية.

تهدف السياسة الصحية الوطنية إلى ضمان استفادة عادلة للخدمات الصحية لكل المواطنين لاسيما الدور الوقائي، للوصول الى تجسيد مبدأ العلاج المجاني لكل فئات السكان و الذي مازالت الجزائر تتبناه كمكسب من مكاسب السيادة الوطنية. كما تهدف من وراء توفير خدمات صحية لائقة الى الوقاية من انتشار الأوبئة و الامراض وتحسين معدل حياة السكان و التقليل من الوفيات. فولاية الأغواط تشهد تطورا على مستوى الهياكل الإستشفائية وخاصة منها الخفيفة كالمراكز الصحية و قاعات العلاج عبر كل بلديات الولاية و مختلف أحياء المدن الكبرى، فهي تتوفر على هياكل صحية موزعة حسب الدوائر كالتالي (جدول 22 و 23):

الجدول رقم 23 : عدد العيادات الطبية الخاصة و الصيدليات.

صيدليات		عيادات طبية خاصة			مجموع الولاية
عمومية	خاصة	جراحة اسنان	اختصاصي	طب عام	
22	67	35	38	64	

المصدر: مديرية الصحة و السكان لولاية الاغواط.

الجدول رقم 24 : توزيع الهياكل الصحية حسب الدوائر لسنة 2010 .

عيادة ولادة حضرية	عيادة ولادة ريفية	قاعة علاج	عيادة متعددة الخدمات	مستشفى		الدوائر
				عدد الاسرة	العدد	
01		04	06	327	01	الاغواط
	01	04	02			قصر الحيران
	01	05	02			سيدي مخلوف
	02	04	02			عين ماضي
	01	03	01			حاسي الرمل
01		12	07	238	01	افلو
		03	02			وادي مرة
	01	06	03			قلعة سيدي سعد
	01	10	03			بريدة
	01	04	01			الغيشة
02	08	52	29	565	02	المجموع

المصدر: مديرية الصحة و السكان لولاية الاغواط.

الجدول رقم 25 : درجة التأطير الصحي لسنة 2010.

أعوان شبه طبي	صيادلة	تعيين الاختصاص			القطاع
		طب أسنان	أطباء أخصائيون	طب عام	

مجموع الولاية	164	42	46	08	1.298
---------------	-----	----	----	----	-------

المصدر: مديرية الصحة والسكان لولاية الأغواط.

### الجدول رقم 26 : مؤشرات التغطية الصحية لسنة 1998 و 2010.

2010	1998	
282.2 ساكن	280.5 ساكن	طبيب عام 01 لكل .....
502.6 ساكن	070.12 ساكن	طبيب متخصص 01 لكل..
422.6 ساكن	570.10 ساكن	جراح أسنان 01 لكل .....
845.5 ساكن	/	صيدلي لكل.....
401 ساكن	439 ساكن	عون شبه طبي 01 لكل...

المصدر: مديرية الصحة والسكان لولاية الأغواط.

ومن خلال معطيات الجداول أعلاه يمكننا ان نقول ان هناك تحسن جد ملحوظ على مستوى الهياكل و التغطية الصحية حسب ما تدل عليه مؤشراتنا ، كما تجدر الاشارة الى التجهيزات التي قامت المصالح الوصية مؤخرا بتجديدها واقتناء الحديثة في اطار البرامج التنموية التي استفاد منها القطاع الصحي. كما يمكننا ان نشير الى ان الولاية قد استفادت من عمليات انجاز لمستشفى جديد بسعة 240 سرير و مستشفى خاص بالأمراض العقلية بسعة 120 سرير و آخر بسعة 100 سرير لأمراض السرطان، وكل هذه المشاريع هي في طور الانجاز.

### 5.3.5. المرافق الرياضية والثقافية.

تعد الأنشطة الرياضية والثقافية من اهم الهوايات التي تمارسها الفئات الشابة في المجتمع، وما دامت هذه الفئات هي جيل المستقبل والمكون الاكبر لمجتمعنا، فينبغي الاعتناء به وإلته الاهتمام والرعاية التي يستحقها. لقد سعت سلطات البلاد وبذلت كل الجهودات قصد ترقية هذا القطاع، و ولاية الاغواط استفادت كباقي ولايات الوطن من مشاريع قيمة ضمن ما سطرته الدولة من مشاريع.

و واقع ولاية الاغواط نستبينه من خلال الوضعية التي يعكسها الجدول رقم 26.

الجدول رقم 27 : المنشآت الرياضية بولاية الأغواط لسنة 1998 و 2010.

المنشآت	مركب رياضي	ملاعب بلدية	قاعات رياضة	مركب جوي	مسابح	ساحات رياضة	ساحات لعب	قاعة متعددة النشاط	دار شباب	بيوت شباب
1998	01	14	01	/	01	/	/	/	02	02
2010	02	14	03	16	06	84	20	02	12	03

المصدر: مديرية الشباب و الرياضة لولاية الاغواط

من خلال الجدول رقم 26 يتبين المجهود المبذول في إنجاز التجهيزات الرياضية لكن الشئ الذي يجب أن يتمشى مع هذه الإنجازات والتجهيزات هو التأطير العلمي المتخصص حتى تكون هناك نتائج ملموسة للفرق المحلية في شتى أنواع الرياضات، مما يستلزم وضع سياسة وطنية رشيدة في مجال الرياضة بصفة عامة.

أما بالنسبة لقطاع الثقافة فهو مازال يشكو من عدة نقائص لاسيما في مجال التنشيط الثقافي الهادف بالإضافة إلى نقص في بعض التجهيزات لاسيما دور المسرح و دور الثقافة. فبالنسبة للمنشآت الثقافية المتوفرة بولاية الأغواط إلى غاية نهاية 2010 فهي كما يلي في الجدول رقم 31 .

الجدول رقم 28 : المنشآت الثقافية بولاية الاغواط

السنة	مركز ثقافي	مكتبات	قاعة سنيما	متحف
2010	04	15	02	01

المصدر: مديرية الثقافة لولاية الاغواط.

6.3.5. النقل وشبكة الطرق.

نظرا لأهمية شبكة الطرق و المواصلات في تقييم امكانات الإقليم و مجال نفوذه، ولما لهذا القطاع من اهمية في تسهيل حركة التنقل و النقل لسكان الولاية، فالنقل منذ تفتحه على القطاع الخاص، يساهم بفعالية في نمو الولاية و يوفر مناصب شغل دائمة للمتعاملين فيه. وولاية الاغواط بحكم موقعها المتميز، تتوفر على شبكة من الطرق الوطنية و الولائية تربطها بكل انحاء الوطن و تجعلها قبلة لاعداد هائلة من الوافدين اليها من جميع المناطق.

الجدول رقم 29 : وحالة الطرقات بولاية الأغواط سنة 2010.

النسبة %	مجموع (كم)	وضعية الطرق (كم)				نوع الطرق
		غير معبد	سيئة	متوسطة	حسنة	
30,76	403	/	46	56	301	طرق وطنية
30,08	394	/	76	62	256	طرق ولائية
39,16	513	140	56	76	241	طرق بلدية
100	1.310	140	474	507	320	مجموع الولاية

المصدر: مديرية الأشغال العمومية لولاية الأغواط

فمن خلال الجدول اعلاه يمكن ان نلاحظ ان حالة الطرقات بشكل عام تتأرجح بين الحسن والمتوسط بنسبة تفوق 63 % و هو معدل مقبول نسبيا مقارنة بمناطق اخرى ، و بفضل ما توليه السلطات المحلية لهذا الجانب و النفقات العمومية الموجهة سنويا لتحديث و صيانة الشبكة، فإننا نجزم بان الوضعية في تحسن متواصل، لاسيما اذا تم انجاز ما تبقى من المقاطع الرابطة بولاية الجلفة و ولاية غرداية و ولاية تيارت، التي هي مبرمجة كطرق سريعة.

### 7.3.5. الشبكات العمومية.

و المقصود بها شبكات المياه الصالحة للشرب و تصريف المياه المستعملة و الكهرباء و الغاز و هي التي تؤدي دورا هاما في حياة السكان اليومية و تعتبر مؤشرا اقتصاديا واجتماعيا جيدا يعكس مدى رفاهية الاطار المبني والمستوى المعيشي للسكان .

#### • المياه الصالحة للشرب.

إن الحاجة إلى الماء الصالح للشرب لم تعد حاجة عادية تتماشى وارتفاع عدد السكان فقط ، بل تعد مؤشرا اقتصاديا واجتماعيا مرتبطا بتحسين مستوى المعيشة ورفاهية الاطار الحضري ومطلبا ضروريا من الواجب تلبيةه، تماشيا و تطور نسبة التحضر بالمدن و التجمعات السكانية . إن حرص السلطات في برامجها التنموية هو إعطاء الاهمية القصوى في ميزانية التجهيز السنوية لإنجاز مشاريع التزود بمياه الشرب و تصريف المياه المستعملة و من خلال الجدول رقم 35 يمكن معرفة الجهود المبذولة في هذا الإطار.



حيث يتبين لنا إن نسبة ربط السكنات عبر مدن الولاية يقدر بـ 94% وهو يفوق نسبة المتوسط الوطني للسكنات الموصولة بشبكات مياه الشرب والذي لا يتعدى 90%، إلا أن ذلك لا يعني التوقف عن عمليات الإنجاز لأن عملية التوسع الحضري متواصلة بوتيرة سريعة مما يعني ضرورة مساندة ذلك للمحافظة على مستوى هذا المؤشر.

الجدول رقم 30 : هياكل وطاقات تخزين وإنتاج مياه الشرب عبر دوائر ولاية الأغواط لسنة 2010.

الدوائر	الإنتاج		التخزين		التزود بمياه الشرب	
	عدد الآبار المشغلة	الإنتاج م <sup>3</sup> /يوم	عدد الخزانات	طاقة التخزين م <sup>3</sup>	ل/يوم/ ساكن	نسبة % الربط
الأغواط	18	37.195	20	21.200	270	98
سيدي مخلوف	10	8.870	07	3.100	245	97
قصر الحبران	09	10.952	13	6.050	224	96
عين ماضي	24	13.426	15	7.600	241	96
أفلو	22	25.326	22	15.200	253	96
واد مرة	07	3.229	11	2.400	276	95
الغيشة	04	2.160	07	1.500	254	93
حاسي الرمل	07	6.685	07	5.000	220	95
قلعة سيدي سعد	10	6.509	15	4.800	196	95
بريدة	09	3.348	14	3.960	217	94
مجموع الولاية	120	117.700	131	70.810	236	94

المصدر: مديرية الري لولاية الأغواط.

#### • شبكة تصريف المياه المستعملة.

إن استهلاك الماء يطرح مباشرة مشكلة تصريفه بعد أن أصبح ملوثا وأصبح ضررا للصحة العامة والمزروعات والثروات المائية لهذا كانت المياه القذرة من القضايا الحيوية التي تشغل اهتمام السكان والهيئات المسؤولة للتخلص من فضلات المناطق الحضرية والجدول التالي يوضح وضعية هذه الشبكة .

جدول رقم 36 : طول شبكة صرف المياه المستعملة ومعدلات الربط.

السنة	طول الشبكة (كم)	معدل الربط %	معدل الربط الوطني %
1998	566	89	85

2010	999	97	90
------	-----	----	----

المصدر: مديرية الري لولاية الاغواط .

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين أن معدل الربط بالولاية يفوق المعدل الوطني للربط بشبكة المياه المستعملة و هنا يجب الإشارة إلى أن الولاية قد استفادت من محطتين لمعالجة المياه المستعملة هما قيد الانجاز ببلدية الاغواط و بلدية افلو، حيث ستوجه المياه المنتجة الى دعم السقي الفلاحي.

#### • شبكة الكهرباء و الغاز.

لشبكة الكهرباء و الغاز دور رئيسي في حياة المواطن وفي هذا الإطار تم العمل الكثير قصد توصيل الكهرباء إلى جميع فئات السكان الحضرية و الريفية، أما فيما يخص توصيل الغاز الطبيعي فقد شهد هذا المرفق قفزة نوعية في المدة الأخيرة و خاصة بعد بعث الصندوق الخاص بتنمية مناطق الجنوب الذي مكن كل البلديات من الاستفادة من نعمة الغاز الطبيعي و خاصة البلديات الواقعة شمال غرب الولاية بجبال العمور ( سلسلة الأطلس الصحراوي) التي يعاني سكانها معاناة كبيرة خلال فصل الشتاء الطويل و من خلال الجدول الآتي يمكن معاينة التطور المسجل عبر الولاية ما بين 1998 و 2010.

الجدول رقم 31 : مؤشرات الربط للكهرباء و الغاز بولاية الأغواط.

السنة	عدد المشتركين		نسبة (%) الربط بشبكة	
	الكهرباء	الغاز	الكهرباء	الغاز
1998	36.093	20.149	80	37
2010	67.587	59.322	97	85

المصدر: مديرية الصناعة و المناجم بولاية الاغواط .

من خلال الجدول رقم 30 يتضح جليا التطور الملحوظ لمؤشرات الربط بشبكتي الكهرباء و الغاز فخلال الفترة 2010/98 تضاعف عدد المشتركين بشبكة الكهرباء، أما بالنسبة للغاز فقد تم ربط 173.39 مشترك جديد، و هذا الرقم مرشح للزيادة و خاصة بالنسبة للغاز الطبيعي.

4. الدراسة السكانية لولاية المسيلة

يبلغ عدد سكان ولاية المسيلة 1.094.000 نسمة بكثافة سكانية تقدر بـ 60 نسمة في كلم.<sup>2</sup>

الجدول رقم 32 : السكان – نسمة -

مجموع السكان	1.151.000
الكثافة السكانية – ن / كلم <sup>2</sup>	60
سكان مقر الولاية – ن / كلم <sup>2</sup>	167.535



صورة رقم 7: هرم أعمار سكان الولاية سنة 2008

## 1.5. الفلاحة:

إن الموقع الجغرافي لولاية المسيلة جعلها تتميز بطابعها الزراعي والرعي، فهي بذلك ولاية فلاحية بامتياز نظرا للمؤهلات التي تمتلكها ويظهر ذلك جليا من خلال بعض الأرقام والإحصاءات التالية:

الجدول رقم 33 : احصائيات الفلاحة ( هكتار)

مجموع الاراضي الفلاحية	1.646.890
الأراضي الصالحة للزراعة	277.211
المساحة المسقية	36.600
المراعي	1.029.945
حلفاء وغابات	388.792

كما تعرف الولاية إنتاج العديد من المحاصيل الزراعية ويعتبر القمح والشعير من أهم المحاصيل بالإضافة الى أصناف متنوعة من الخضر الفواكه سيما منها المشمش، والرمان كما تتمتع الولاية بثروة حيوانية هامة منها الابقار الغنم الماعز والجدول المدرج يوضح عدد رؤوس الثروة الحيوانية:

الجدول رقم 34 : تربية الحيوان - رأس -

الغنم	1.530.000
الماعز	135.000
البقر	26.000
الجمال	1.550
الخيول	750

2.5. السياحة

إن قطاع السياحة بالرغم من الانشغالات السائدة في السنوات الماضية والتي تبقى حاليا من الأولويات لم تحضي بالاهتمام المطلوب والمرجول لهذا القطاع الهام التنمية السياحية للولاية مبرمجة من خلال مناطق توسع سياحي 03, مناطق لبلديات مسيلة بوسعادة و المعاضيد, من جهة أخرى 03 مشاريع استثمارية سياحية مسجلة بطاقة 780 سرير. مناطق التوسع السياحي:

تتوفر ولاية المسيلة على ثلاث مناطق للتوسع السياحي موضحة كما يلي:

الجدول رقم 35 : مناطق التوسع السياحي

منطقة سد القصب	10 هكتار
منطقة المعاضيد	12 هكتار
منطقة بوسعادة	17 هكتار

3.5. الصناعة

الجدول رقم 36 : العقار الصناعي

مساحة المنطقة الصناعية بذراع الحاجة	77 هكتار
مساحة المنطقة الصناعية بالمسيلة	164 هكتار
عدد مناطق النشاط 18 :منطقة	533.43 هكتار

إضافة الى ذلك:

– هناك 10 مناطق نشاطات في طور التهيئة وإعادة التأهيل بغلاف مالي يقدر

ب: 220 مليار سنتيم جزائري

– انشاء خمس (05) مناطق نشاطات جديدة

– الشروع في إعداد ملف إنشاء حضيرة صناعية جديدة بمساحة تفوق 600 هكتار

حوصلة رقمية حول الاستثمار الصناعي والخدمات بالولاية:

وفق المرسوم التنفيذي رقم 20/10 المؤرخ في 12/01/2010 المتضمن تنظيم لجنة المساعدة على تحديد الموقع وترقية الاستثمارات وضبط العقار وتشكيلتها وسيرها، تستقبل اللجنة الملفات المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية والتجارية والخدماتية والسياحية حسب الأولويات الاستثمارية لولاية المسيلة، من أجل دراسة إمكانية منح الامتياز (غير القابل للتنازل) عن الأراضي ملك خاص للدولة، والاحصائيات التالية توضح تعداد الملفات والمناصب التي توفرها:

• عدد الملفات المودعة الى غاية: سبتمبر 2015 2019 بما يوفر 85.500 منصب عمل

• عدد الملفات المقبولة 1029 :ملف بما يوفر 55.887 منصب عمل

#### الانجازات الحقيقية:

- -عدد قرارات المنح بالامتياز الكلية المنجزة: 317 قرار
- -عدد عقود المنح بالامتياز المنجزة: 101 عقد
- -عدد رخص البناء المنجزة: 93 رخصة بناء
- -عدد المشاريع المنطلقة: 69 مشروع استثماري بما يوفر 4950 منصب عمل
- -عدد المشاريع العملية: 05 مشاريع استثمارية بما يوفر 460 منصب عمل

التوزيع الجغرافي للمشاريع المقبولة على اقليم الولاية:

تتوزع المشاريع المقبولة على 15 دائرة، التغطية بنسبة 100%

كما تتوزع على 35 من 47 بلدية، التغطية بنسبة 74,47%

• القطاعات المهيمنة

يحتل قطاع الصناعة المرتبة الأولى بحصة تقدر بـ 57,86%، وفي المرتبة الثانية قطاع مواد البناء بحصة تقدر بـ 19,54%، كما يحتل قطاع الخدمات المرتبة الثالثة بحصة تقدر بـ 16,34% كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 37 : القطاعات المهيمنة في الولاية

النسبة %	القطاع
59,78	قطاع الصناعة
18,37	قطاع مواد البناء
15,25	قطاع الخدمات

حوصلة رقمية حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالولاية:

بلغ عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة المصريح بها: 7368 مؤسسة خاصة حيث توفر 22487 منصب عمل.

– مستوى تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يقدر بـ 1070 مؤسسة.

– كما بلغ عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العامة المصريح بها: 106 مؤسسة حيث توفر 3752 منصب عمل. والحصيلة موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 38 : عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المصريح بها

النسبة %	التطور	عدد المؤسسات نهاية عام 2014	عدد المؤسسات نهاية 2013	طبيعة المؤسسة ص و م
14	1070	7368	6298	المؤسسات الخاصة
0	0	106	106	المؤسسات العمومية
14	1070	7474	6404	المجموع

## الجدول رقم 39 : أهم القطاعات المهيمنة

الرقم	قطاع النشاط	عدد المؤسسات نهاية 2013	عدد المؤسسات نهاية 2014	النسبة %
1	البناء و الاشغال العمومية	2727	2960	40,17
2	التجارة	936	1106	15,01
3	الخدمات المقدمة للمؤسسات	599	877	11,90
4	النقل و المواصلات	559	722	9,80
5	مختلف الخدمات التجارية المقدمة للأفراد	440	514	6,98
6	الفندقة و المقاهي و المطاعم	338	370	5,02
7	الصناعات الغذائية	230	266	3,61
8	باقي القطاعات	469	553	7,51
	المجموع	6298	7368	100,00

برنامج التأهيل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

عدد الملفات الموزعة	350
عدد الملفات المودعة	122
عدد المؤسسات المستفيدة من البرنامج	72



4.5. شبكة الطرق:

- تحتل الولاية المرتبة الخامسة من حيث الاتساع في الشبكة، وذلك لاحتوائها على شبكة طرق هامة ومعتبرة، موضحة بالأرقام التالية:

الطرق الوطنية	924.20
الطرق الولائية	798.50
الطرق البلدية	2300.60
المسالك	1010

الجدول رقم 40 : السكة الحديدية

عدد طرق السكة الحديدية	02
طول الخط بين مسيلة- عين التوتة	148 كلم
طول الخط بين مسيلة و برج بوعريريج	57 كلم

5.5. الري

يتوفر إقليم الولاية على حوض مائي كبير، والذي يتم تزويده من مياه الأمطار المتساقطة، هذه الثروة تستعمل لسقي المستثمرات الفلاحية

الجدول رقم 41 : شبكة الري لولاية المسيلة

عدد السدود	01
قدرة الاستيعاب (م <sup>3</sup> )	29,5
الاستهلاك - لتر يوميا/ ساكن	188
معدل الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب	90%
معدل الربط بشبكة تطهير المياه القدرة	71%

6.5. الربط بالكهرباء والغاز:

في ميدان الكهرباء الجهود متواصلة لأجل استدراك النقص في تعميم الكهرباء عبر الولاية، والجدول التالي يوضح نسبة الربط بشبكة الكهرباء والغاز :

الجدول رقم 42 : نسبة الربط بالكهرباء

معدل الربط بشبكة الكهرباء	95,30
معدل الربط بشبكة الغاز	52,40
معدل تعميم الغاز	83

7.5. التعليم العالي والبحث العلمي:

- عدد الطلبة المتخرجون سنويا: 9136 طالب
- مشاريع البحث المعتمدة حاليا: 151 مشروع
- مخابر البحث: 23 مخبر
- عدد المقاعد البيداغوجية: 217 36 مقعد
- عدد الأساتذة: 1255 أستاذ

8.5. التكوين المهني:

- طاقة الاستيعاب الولائية: 700 5 منصب تكوين
- عدد مراكز التكوين المهني 16: مركز بطاقة استيعاب 4300 منصب تكوين
- عدد المعاهد 02: بطاقة استيعاب 800 منصب تكوين
- عدد المتربصين الذين يزاولون تكوينهم 8706: متربص
- عدد الممتحنين 3426: متربص

## 6. الدراسة السكانية لولاية الجلفة

## 1.6. التعداد السكاني (إحصاء 2008) :

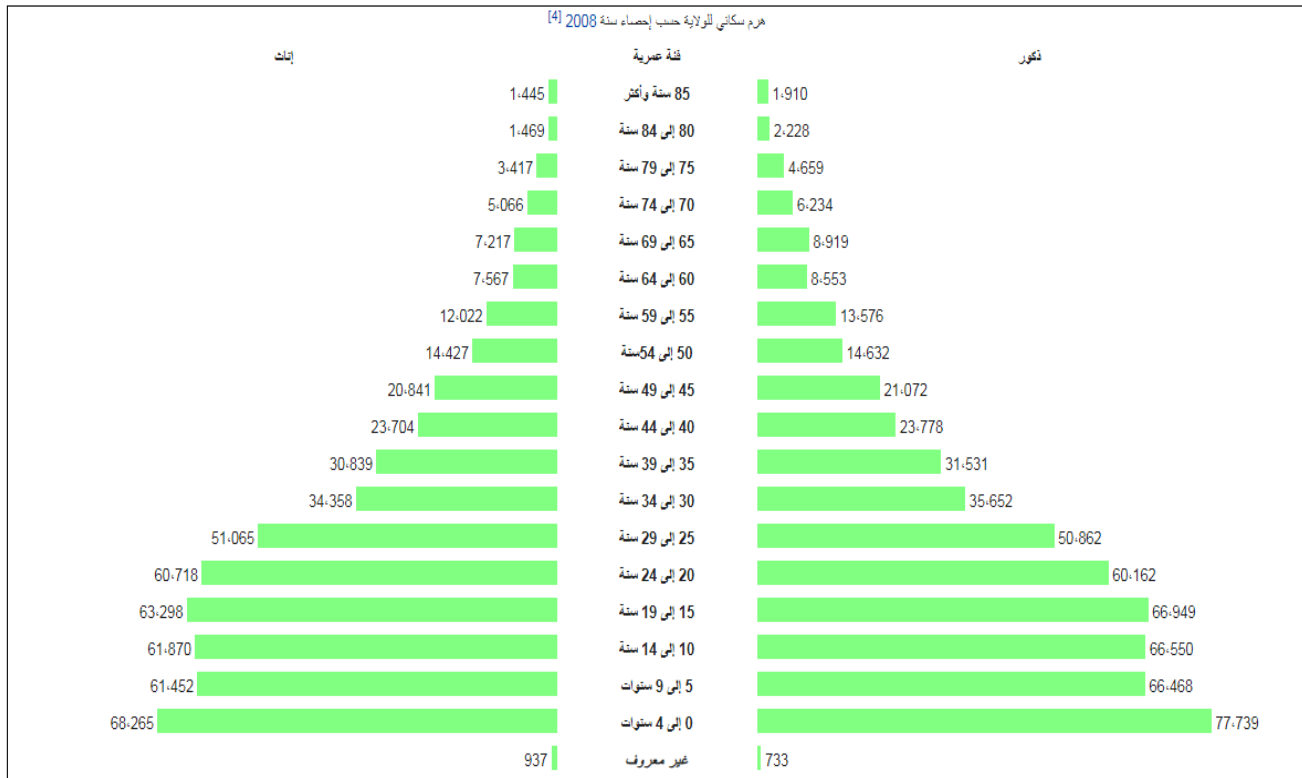
يزيد تعداد السكان للولاية عن 1204134 نسمة .

الجدول رقم 43 : السكان المقيمين من الأسر العادية والجماعية حسب بلدية الإقامة والجنس ومعدل النمو السنوي (1998-2008)

Communes	ذكور	إناث	مجموع	معدل النمو	البلدية
	Masculin	Féminin	Total	Taux d'accroissement	
Djelfa	146472	141756	288228	5,9	الجلفة
Moudjebara	7185	6867	14052	3,2	مجبر
El Guedid	6638	6194	12833	1,5	القديد
Hassi Bahbah	44392	42030	86421	3,5	حاسي بحبح
Ain Maabed	10094	9903	19997	4,3	عين معبد
Sed Rahal	7321	6372	13693	1,5	سد الرحال
Feidh El Botma	16466	16035	32501	4,7	فيض البطمة
Birine	15706	15207	30913	1,5	بيرين
Bouira Lahdeb	5958	5035	10993	2,2	بويرة الأحذب
Zaccar	943	866	1809	-5,5	زكار
El Khemis	2831	2575	5405	1,3	الخميس
Sidi Baizid	4166	3767	7933	-3,6	سيدي بايزيد
Mliliha	7381	6860	14242	0,8	المليلجة
El Idrissia	16952	15948	32900	4,5	الادريسية
Douis	4814	4530	9344	-1,0	دويس
Hassi El Euch	6066	5626	11692	0,8	حاسي العث
Messaad	52779	49674	102453	2,9	مسعد
Guettara	5360	4565	9926	-1,2	القطارة
Sidi Ladjel	7068	6593	13661	1,5	سيدي لعجال
Had Sahary	15838	14613	30451	3,2	حد الصحارى
Guernini	2361	2233	4594	1,3	قرنيبي
Selmana	10220	9251	19471	3,4	سلمانة

Ain Chouhada	2428	2121	4549	-6,0	عين الشهداء
Oum Laadham	12787	10264	23051	5,5	أم العظام
Dar Chioukh	15391	14981	30372	2,1	دار الشيوخ
Charef	12233	11795	24028	2,2	الشارف
Beniyagoub	4902	5038	9940	4,5	بنى يعقوب
Zaafrane	6786	6186	12972	0,1	زعفران
Deldoul	5997	5234	11230	-1,6	دلدول
Ain El Ibel	14553	13853	28406	3,4	عين الأبل
Ain Oussera	51708	48922	100631	2,0	عين وسارة
Benhar	9092	8115	17207	5,3	بن هار
Hassi Fedoul	6989	6182	13171	0,8	حاسى فدول
Amourah	3962	3782	7744	2,8	عمورة
Ain Fekka	12109	11295	23404	3,4	عين فكة
Tadmit	5384	4975	10359	5,4	تاعظميت
<b>Total</b>	<b>561 332</b>	<b>529 246</b>	<b>1 090 578</b>	<b>3,2</b>	<b>المجموع</b>

صورة رقم: 8: هرم سكاني للولاية حسب إحصاء سنة 2008



- المنشآت القاعدية الخاصة بالطرقات :

- طول الطريق الوطني : 1060,5 كم.
- طول الطريق الولائي : 510,5 كم.
- طول الطريق البلدي : 839,5 كم.
- طول السكة الحديدية : / كم.

2.6. المعطيات الاقتصادية :

- الموارد الطبيعية:

- مساحة الأراضي الزراعية : 25010,93 كم<sup>2</sup>.
- مساحة الأراضي العمرانية : 73,93 كم<sup>2</sup>.
- مساحة الغابات: 241,14 كم<sup>2</sup>.

الموارد المائية:

تعتبر ولاية الجلفة من المناطق شبه الجافة لذا تكون نسبة التساقط فيها منخفضة تتراوح بين 200 ملم و 300 ملم في منطقة أولاد نايل و من 250 ملم إلى 200 ملم في المناطق المستوية في الشمال و اقل من 200 ملم في باقي مناطق الولاية ، كما يوجد حاجزين لحفظ المياه في الولاية حاجز حاجية ببلدية الشارف و حاجز تغرسان ببلدية تعظमित .

الموارد المنجمية :

3.6. المنشآت القاعدية الاقتصادية، الإدارية والاجتماعية :

- مساحة المناطق الصناعية : /.../....كم<sup>2</sup>.
- عدد المناطق الصناعية : منطقتين (02) صناعيتين .
- عدد مناطق النشاط : 11 منطقة نشاط .
- عدد الأقطاب الجامعية : قطب جامعي واحد (01) زيان عاشور .
- عدد المستشفيات و المستوصفات الصحية: تتوفر الولاية على 04 مستشفيات ، 36 عيادة متعددة الخدمات و 91 قاعة علاج .

4.6. النشاطات السياحية:

بالرغم من حداثة مدينة الجلفة إلا أنها تملك تراثا زاخرا، يقارب ما تحويه المدن العتيقة في الجزائر، فالزائر للمدينة يقف أمام عدد من الأبنية المحفوظة على جوهرها والشاهدة على تاريخ المدينة، كدار البارود، البريد الرئيسي، مسجد بن دنيدينة، السوق بوسط المدينة، المتحف

(الكنيسة سابقا)، مسجد سي أحمد بن الشريف، مسجد العتيد بالشارف، جامع الراس بمسعد، جامع سي بلقاسم بلحرش (البرج) أقدم مسجد بالمنطقة الذي يرجع بناءه إلى سنة 1877، ما يعني مرور مئة وثلاثين سنة على تشييده .

أهم رموز المنطقة : من أهم رموز منطقة الجلفة هي محطات النقوش الصخرية ومن أهمها محطة زكار وعين الناقة التي يتواجد بها نقش العاشقان الخجولان زيادة على رمز الخيمة الناييلية المعروفة بها المنطقة وبألوانها الحمراء والسوداء رمز الضيافة والكرم.

غابة سن الباء : تتواجد غابة سن الباء على بعد حوالي 5 كلم في الشمال-الشرقي وتمتد على مساحة تقدر ب 19.500 هكتار نحو الغرب.

غابة النخيل بمسعد: تقع غابة النخيل لمسعد بمحاذاة وادي مسعد المتواجدة بالوديان المغلقة بسلسلة الأطلس الصحراوي التي تشكل حاجزا والذي يحتوي على سلسلة من الجبال ذات علو متوسط نوعا ما.

الكثبان الرملية: يتواجد عن بعد عشرة كلم جنوب حاسي بحبح على عرض الطريق الوطني رقم 01 باتجاه جنوب-غرب/شمال . شرق من جهتي الطريق وللوهلة الأولى فإنه يظهر على شكل حقل للكثبان ويمثل من إحدى المعالم والأكثر أهمية التي تسجل بشكل جلي العبور من شكل إلى آخر.

حجر الملح: يتواجد على بعد 30 كلم من مدينة الجلفة، يمثل حجر الملح إحدى المعالم الأكثر أهمية في ميدان الجيولوجيا. فهو من الملح الذي يظهر في وسط من المكونات القارية الذي يعلو بحوالي 100 م المجاور يمثل حجر الملح في الميدان السياحي الألوان المتغيرة من الأصفر إلى الأخضر، البنفسجي في بعض المرات إلى الأحمر.

تتوفر ولاية الجلفة على ثلاثة منابع حموية

#### المنبع الحموي لحمام الشارف

يتواجد على بعد 07 كم شرق مقر بلدية الشارف وعلى بعد 50 كم من مقر الولاية غربا ، ويرتفع بـ1150م حيث ينبع من مكان يسمى الحاجية وهو سهل المنفذ للطريق الوطني رقم 46 وهذا ما يفسر جاذبيته المتواصلة للسكان المعنيين مباشرة وكذا البلديات المجاورة وحتى مناطق أخرى بعيدة زيادة على المناخ الجزئي الذي يميز المنطقة ويخفف كثيرا من درجة الحرارة الصيفية.

المنبع الحموي للمصران يوجد هذا المنبع على علو 850 م بالقرب من الطريق الوطني رقم 01 على بعد 08 كم جنوب مقر بلدية حاسي بحبح

### المنبع الحموي لقطارة

يقع في بلدية قطارة التي تبعد بـ 170 كم إلى الجنوب الشرقي من مقر ولاية الجلفة وإلى الشمال الشرقي من مقر القرارة بولاية غرداية وعلى ارتفاع 387 م .

تتميز هذه المنابع بجاذبيتها وخصوصيتها المتنوعة (حرارة المياه-التدفق – الأمراض التي تعالجها) وذلك حسب الدراسات التي قامت بها المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية .

### 5.6. قطاع الصحة

#### • القطاع الخاص

عيادات طبية جراحية خاصة : 02 وجود 08 عيادات طبية جراحية في طور الإنجاز في إطار الاستثمار الخاص

مركز تصفية الدم: 01

عيادات طبية مختصة: 109

عيادات طبية عامة : 168

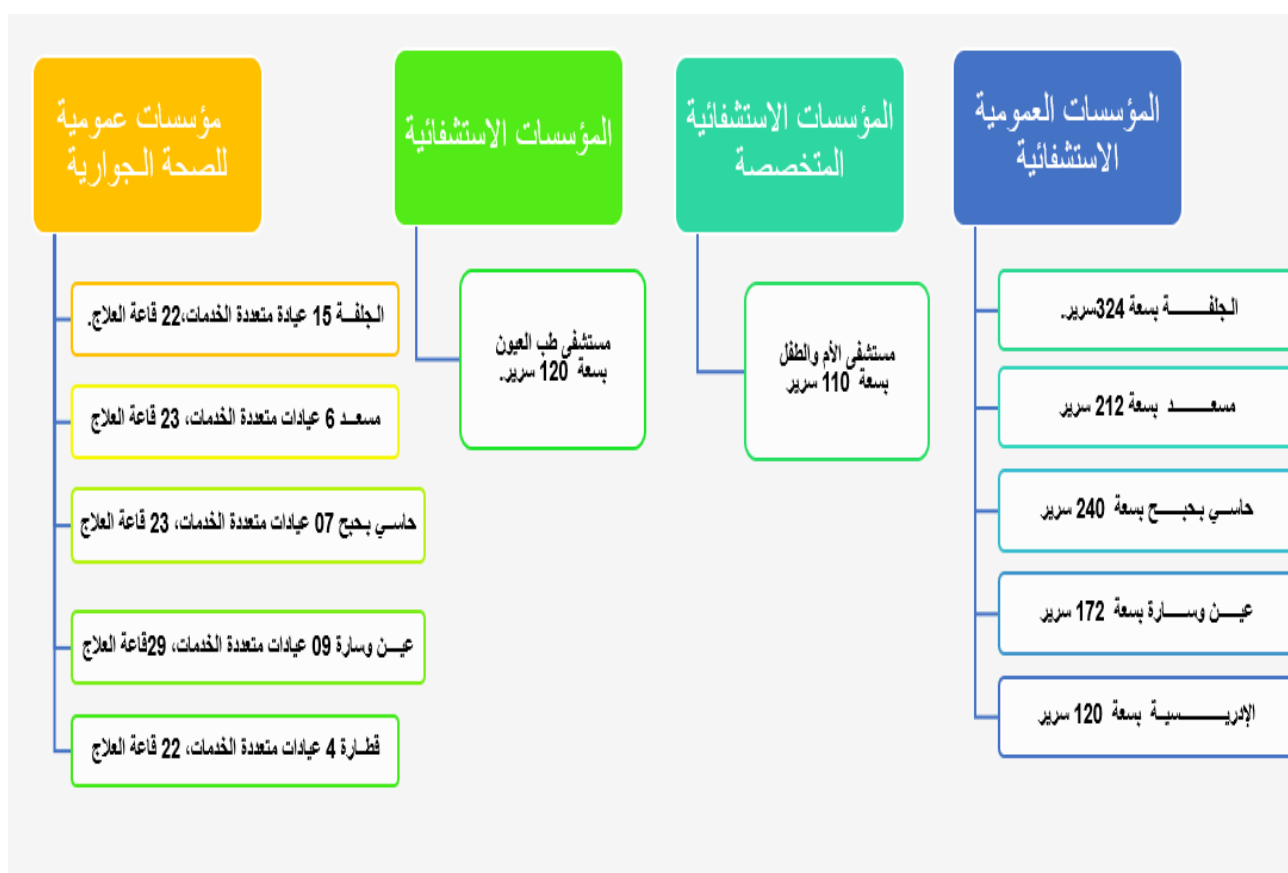
عيادات جراحة الأسنان: 99

شبه طبيين : 33

صيدليات: 241 صيدلية موزعة عبر بلديات الولاية

ملاحظة: 14 صيدلية سيتم فتحها بعد موافقة الجهات المركزية وذلك بعنوان سنة

● القطاع العام الهياكل الصحية



● نسب التغطية المؤسسات الاستشفائية

طبيب العيون	الام والطفل	الادريسية	حامي بحيج	عين وسارة	مسعد	الجلفة		
12	12	02	02	04	03	01	عدد الدوائر	
36	36	06	07	10	12	01	عدد البلديات	
120	110	120	240	172	212	324	عدد الأسرة	العدد
11674 ساكن	12735 ساكن	960 ساكن	916 ساكن	1712 ساكن	1622 ساكن	1319 ساكن	واحد لكل	العدد
30	*20	27	*29	*42	32	89	الأطباء	العدد
46698 ساكن	70045 ساكن	4265 ساكن	7584 ساكن	7011 ساكن	10745 ساكن	4 ساكن	الأخصائيون	واحد لكل
00	16	14	30	37	31	40	الأطباء	العدد
00 ساكن	87556 ساكن	8225 ساكن	7331 ساكن	7958 ساكن	11092 ساكن	10687 ساكن	العامون	واحد لكل
00	01	02	03	02	01	02	الصيدلة	العدد
00 ساكن	1400901 ساكن	57578 ساكن	73313 ساكن	147232 ساكن	343848 ساكن	21374 ساكن	واحد لكل	العدد
00	29	01	12	06	11	02	القابلات	العدد
00 ساكن	48307 ساكن	115157 ساكن	18328 ساكن	49077 ساكن	31259 ساكن	1018 ساكن	واحدة لكل	العدد



41	*159	*497	*213	*253	*216	420	العدد	الشبه طبيون
34168 ساكن	8811 ساكن	232 ساكن	1033 ساكن	1164 ساكن	1592 ساكن	ساكن	واحد لكل	
01	00	00	00	00	00	00	العدد	طبيب أسنان
1400901	00	00	00	00	00	00	واحد لكل	
1400901	1400901	115157	219941	294465	343848	42749		عدد السكان
						1		

● المؤسسات العمومية للصحة الجوارية

قطارة	مسعد	حاسي بجيج	عين وسارة	الجلفة	العدد	
01	02	02	04	03		عدد الدوائر
07	05	07	10	07		عدد البلديات
04	06	07	09	15		العيادات المتعددة الخدمات
37397 ساكن	32376 ساكن	31420 ساكن	32718 ساكن	36177 ساكن	واحدة لكل	
21	25	23	29	21		قاعات العلاج
21369 ساكن	7770 ساكن	9563 ساكن	10153 ساكن	25840 ساكن	واحدة لكل	
09	13	02	03	26		الأطباء الأخصائيون
16621 ساكن	14943 ساكن	109970 ساكن	98155 ساكن	20871 ساكن	واحد لكل	
35	43	47	72	83		الأطباء العامون
4274 ساكن	4517 ساكن	4679 ساكن	4090 ساكن	6538 ساكن	واحد لكل	
09	21	21	23	37		جراحيا للأسنان
16620 ساكن	9250 ساكن	10473 ساكن	12803 ساكن	14666 ساكن	واحد لكل	
01	01	02	01	03		الصيدالة
149288 ساكن	194260 ساكن	109970 ساكن	294465 ساكن	180882 ساكن	واحد لكل	
124	212	195	297	498		الشبه طبيون
1206 ساكن	96 ساكن	1128 ساكن	991 ساكن	1090 ساكن	واحد لكل	
05	13	17	21	59		القبالات
29918 ساكن	14943 ساكن	12938 ساكن	14022 ساكن	9197 ساكن	واحدة لكل	
149588	194260	219941	294465	542648		عدد السكان

● مراكز تصفية الدم

المؤسسة	مراكز تصفية الدم	وحدات تصفية الدم	عدد الحصص	عدد المرضى	عدد الكلى
الجلفة	01	00	14325	114	28
عين وسارة	01	00	9273	71	19
مسعد	00	01	8767	56	20
حاسي بحبح	01	00	10022	95	25
الادريسية	00	01	1658	25	10

● حصيلة الأنشطة الصحية

المؤسسة الاستشفائية	حالات الاستشفاء	أيام الاستشفاء	عدد الولادات	العمليات الجراحية		العمليات القيصرية	
				مبرمجة	استعجالية	مبرمجة	استعجالية
الجلفة	13808	46078	0	1079	1272	0	0
عين وسارة	13704	27464	5870	958	479	318	773
مسعد	9831	24478	4438	643	300	500	352
حاسي بحبح	34377	51325	2734	935	814	0	451
الادريسية	5307	9821	1679	231	113	42	236

● حصيلة أنشطة المؤسسة الاستشفائية المتخصصة الأم والطفل:

عدد حالات الاستشفاء: 13546.

عدد أيام الاستشفاء: 30984.

عدد الولادات: 8613.

عدد الولادات بالعملية القيصرية: 301 مبرمجة، 1763 استعجالية

عدد العمليات الجراحية: 272 مبرمجة، 149 استعجالية.

● حصيلة أنشطة المؤسسة الاستشفائية لطب العيون

عدد حالات الاستشفاء: 7442.

عدد أيام الاستشفاء: 15881.

عدد النظارات الطبية الموزعة مجانا: 7541.

عدد العمليات الجراحية لطب العيون: 21269 مبرمجة 83 استعجالية ، 23186 عملية بسيطة

الفحص الطبي العام للعيون: 43524.

الفحص الطبي المتخصص للعيون: 96753.

معدل الفحص بمستشفى طب العيون 445 فحص في اليوم

ملاحظة: تم تخصيص يوم السبت لفحص الأطفال المتدربين بمعدل 20 طفل

#### • مكافحة مرض السرطان

- توجد وحدة على مستوى مستشفى الجلفة بـ 10 أسرة.

- وجود طبيبة مختصة في العلاج الكيميائي (تمت مراسلة الجهات المركزية بخصوص تدعيم الوحدة بأطباء متخصصين)

- عدد المرضى المتكفل بهم حاليا بمستشفى الجلفة: 191 مريض، استفادوا من 1048 حصة  
CHIMIOThERAPIE .

#### • المداومة الطبية

تتم المداومة على مستوى مستشفيات الولاية ونقاط المداومة عبر المؤسسات العمومية للصحة الجوارية.

- مصالح الاستعجالات الطبية الجراحية للمستشفيات وعددها 7.

- نقاط المداومة للمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وعددها : 25 نقطة مداومة تعمل على مدار 24 ساعة.

#### • نشاطات مختلفة المؤسسات الاستشفائية

النشاط	الجلفة	عين وسارة	مسعد	حاسي ببحج	الادريسية
الفحص الطبي المتخصص	33644	3777	1287	5287	669
الفحص الطبي العام	43724	98905	82989	60890	31380

26393	17446	43008	20190	85212	التصوير الطبي
171849	64326	131430	89906	119588	التحاليل الطبية
14661	408518	67636	28700	123400	التحقيق والتضميد
1207	8629	3213	11839	2562	الايكوغرافي
1072	582	908	502	1914	السكانير

● نشاطات مختلفة المؤسسات العمومية للصحة الجوارية

النشاط	الجلفة	عين وسارة	مسعد	حاسي بحيح	قطارة
الفحص الطبي المتخصص	52545	7224	30468	10579	11775
الفحص الطبي العام	200806	264920	112112	193027	39413
جراحة الأسنان	34744	29629	27433	30150	9472
التصوير الطبي	51089	34649	8974	23357	5264
التحاليل الطبية	217867	113745	90361	89313	25502
التحقيق والتضميد	241844	315554	118596	126626	38517
الايكوغرافي	15803	0	6555	449	4804
الماموغرافي	245	263	0	0	0

# الفصل الثالث

نظريات توزيع السكان والتقديرات المستقبلية

## الفصل الثالث: نظريات توزيع السكان والتقديرات المستقبلية

### 1. العوامل المؤثرة في النمو السكاني:

#### 1.1. الخصوبة:

##### • تعريف الخصوبة:

يتفق غالبية الديموغرافيين على أن الخصوبة اصطلاحاً تعني الخصوبة الكامنة أو البيولوجية التي تستخدم للدلالة على قابلية الشعب القصى على الإنجاب وعادة يتحدد عند النساء من الناحية البيولوجية بين سن الخامسة عشرة والتاسعة والأربعين على اعتبار أن قابلية الإنجاب لدى المرأة وفقاً لهذا التركيب نحو 35 سنة اعتباراً من تاريخ بلوغها حتى تاريخ انقطاع الحيض وخلال هذه الفترة تتحدد قابلية الإنجاب مرة واحدة كل 28 يوماً على وجه التقريب، فإذا حدث الحمل توقف إفراز البويضات تسعة أشهر ينمو فيها الجنين ويتطور وإذا رضع المولود من الأم فقد يصبح إفراز البويضات غير منتظم فترة من الزمن عقب الولادة وبالتالي إذا أخذنا كل هذه العوامل بعين الاعتبار فإن الخصوبة الكامنة للأنثى العادية تصل إلى عشرين طفلاً تقريباً بقطع النظر عن التوائم.

أما اصطلاح الخصوبة الفعلية فيستخدم للدلالة على التكاثر الفعلي للسكان أي أنه يتمثل بمقدار ما يأتي للشعب فعلاً من ولادات ولهذا هي المعتمدة في الدراسات السكانية لأنه ليس من المقبول في أية مجموعة سكانية أن وصلت جميع النساء المنجبات، بل وحتى الغالبية العظمى منهن إلى هذا العدد الكبير من النسل، أي إلى تحقيق الخصوبة الكامنة لديهن.

وتشير الخصوبة العامة الى خصوبة المجتمع بجميع نسائه المتزوجات وغير المتزوجات اللواتي في سن الإنجاب وبين خصوبة الزوجية وهي خصوبة المتزوجين وينظر إليها عموماً تبعاً لمدة الزواج.

أما الخصوبة الطبيعية وتمثل الخصوبة الزوجية في غياب منع الحمل والإجهاض وبين الخصوبة الموجهة وهي الخصوبة التي تلجأ فيها المرأة أو المرأة والرجل معاً إلى منع الولادات أو إلى تأخير حدوثها.

تعد الخصوبة من العناصر الرئيسية في دراسة السكان ليس فقط لأنها غالباً ما تفوق الوفيات والهجرة وبالتالي فهي المحدد الرئيسي لحجم السكان بل لأنها أيضاً أكثر صعوبة في فهمها عن

الوفيات، فبين ما تتميز الوفاة بأنها حتمية بالضرورة ولا يمكن تجنبها فإن الخصوبة ليست كذلك ويمكن التنبؤ بها كما يمكن التحكم فيها، كذلك فإنها تكون أكثر تأثراً بالعوامل الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، النفسية وغيرها.

وخصوبة السكان تطلق على ظاهرة الانجاب في مجتمع معين والتي يعبر عنها بعدد المواليد الأحياء، وتختلف الخصوبة من مجتمع لأخر ومكان لأخر ومن تجمع سكاني لأخر داخل المجتمع الواحد نتيجة لعوامل اجتماعية واقتصادية ونفسية وبيئية لكل مجموعة أو عائلة.

#### • العوامل المؤثرة على الإخصاب:

العمر: يؤثر هذا العامل على الرجل والمرأة معاً، كما يفسر سبب تكرار الإسقاط مثلاً مع تقدم عمر السيدة حيث أن اختلال عمل الهرمونات وظهور بعض المتغيرات في الرحم مثل الأورام الليفية الحميدة يزداد مع تقدم العمر وبشكل عام تنخفض الخصوبة بشكل واضح لدى السيدة بعد سن 38 إن تأثير العمر يكون عادة أقل مع الرجل.

عدد مرات الجماع: الزوجان اللذان تحصل بينهما عملية جماع 3 مرات في الأسبوع لديهما إمكانية حدوث الحمل بمعدل 3 أضعاف أولئك الذين يحصل بينهم جماع مرة واحدة في الأسبوع.

البيئة والعادات اليومية: مع تطور الحياة وجدت بعض المؤثرات مثل المصانع التي يلوث غبارها الجو، التدخين، الإفراط الشديد في التمارين الرياضية الذي يؤثر على إفراز الهرمونات للجنسين كل ذلك له تأثيراً على الإخصاب.

#### • مقاييس حساب الخصوبة:

معدل المواليد الخام (TBN) يعد معدل المواليد الخام من أبسط المقاييس لقياس معدل الخصوبة، ويمثل النسبة بين عدد المواليد الأحياء المسجلين في السنة وإجمالي عدد السكان في منتصف السنة، ويسمى خام كونه يبين الظاهر الحيوية منسوبة للمجتمع ككل دون النظر للترتيب السكاني المتباين، من حيث العمر والنوع والنشاط أو أي خصائص أخرى.

ويتم حسابه حسب المعادلة التالية  $TBN = N/P \times 100$  :

= معدل المواليد الخام TBN

= عدد المواليد في السنة N

= عدد السكان في منتصف السنة P

مثال حساب معدل المواليد الخام لسنة 2018:

عدد المواليد سنة 2018 : 1.038

عدد السكان 43000000 مليون

المعادلة =  $43000000 / 1.038000 \times 100 = 2.41\%$

## 2.1. الوفيات:

### • تعريف الوفيات:

الوفاة هي انتهاء حياة اثر توقف الأجهزة الجسمية عن أداء وظائفها، أو توقف مظاهر الحياة في الجسم، وهي ظاهرة حياتية بيولوجية اجتماعية وتشير في التحليل الاجتماعي والديموغرافي إلى العدد التكراري لظاهرة الوفاة في اوساط السكان.

### • مقاييس حساب الوفيات:

الحكم على مستويات الوفيات في أي مجتمع عن طريق حساب عدة مقاييس المرتبطة به، والمتمثلة في معدل الوفاة العمري النوعي، معدل الوفيات الخام، ومعدل وفيات الأطفال الرضع، ومعدل الوفيات النسبي.

- معدل الوفيات الخام:

- معدل وفيات الأطفال حديثي الولادة.

- معدل الوفيات حسب السبب:

- معدل الوفيات حسب المهنة والحالة الاجتماعية والاقتصادية:

### • أسباب الوفاة:



· الأمراض: بمختلف أنواعها البيولوجية(منها امراض القلب وتصلب الشرايين، السكري، السرطان، تشمع الكبد، القرحة المعدية...)، والأمراض المعدية من ابرزها الكوليرا، الحصبة الملاريا، الجدري، الإيدز، السحايا السعال الديكي، التيفوئيد...، والأمراض الاجتماعية والمتعلقة بامراض الفقر ومن ابرزها السل فقر الدم ، ...

· الفقر: والذي يؤثر على نوعية تغذية البشر حيث أثبتت الدراسات أنه كلما قل مدخول الفرد زادت معها معدلات الوفيات خاصة لدى الأطفال.

· الحروب: والتي تعد من أبرز أسباب الوفيات المباشرة بالإضافة الى كونها تساهم في نقص الغذاء والفقر الذي يؤدي إلى الوفيات بنسب كبيرة.

· الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات

· الحوادث المرورية والتي في تزايد مستمر سنة بعد أخرى.

وكلها عوامل تساهم في زيادة نسبة الوفيات التي يمكن ان تؤثر على الزيادة الطبيعية في عدد السكان وتوزيعه الجغرافي، وماينتج عن ذلك من هجرات داخلية وخارجية خاصة عند انتشار الوباء والفقر والحروب في مناطق معينة، وينعكس ذلك على السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدول لمواجهة هذه العوارض والتخفيف من أثارها.

### 3.1. الهجرة:

#### • تعريف الهجرة:

وتسمى بعملية انتقال السكان أو عدد من السكان من منطقة (الأصل) إلى منطقة أخرى وتسمى منطقة الاستقبال، بشرط أن يكون له تأثير على محل السكن الدائم الجديد، داخل حدود الدولة الواحدة، وتسمى بالهجرة الداخلية، أو يتجاوز لحدود الدول الأخرى وتسمى بالهجرة الخارجية.

سواء كان ذلك بإرادة الفرد أو الأفراد، أو إضطرارا ، أو نتيجة سياسة اجتماعية واقتصادية تتبعها الدولة لتحويل عدد معين من السكان من منطقة لأخرى بغرض إسكانهم في محل إقامة جديدة كما يحدث مع السياسات الإسكانية للدول.

- العوامل المؤثرة في الهجرة:

- ✓ عوامل سيوسيوثقافية ونفسية: منها الخوف من الشار العائلي وانتقام الخصوم، والرغبة في التحرر من الأعراف والتقاليد الاجتماعية السائدة.
- ✓ العوامل الاقتصادية: بغية الحصول على دخل أفضل في مناطق أخرى، وتفشي البطالة في المناطق التي يقيم فيها الراغبون في الهجرة.
- ✓ عدم الاستقرار السياسي والأمني: خاصة في البلدان التي تعاني الحروب والنزاعات السياسية والأمنية.
- ✓ الكوارث الطبيعية: كالزلازل والفيضانات التي تضطر الطير من العائلات لتغيير مكان إقامتها بعد تصدع بيوتها ، أو مراكز عملها كالفلاحين الذين فقدوا ثروتهم نتيجة الكوارث الطبيعية.

- أصناف وأنواع الهجرة:

- حسب المقصد: ويقصد بها بالهجرة نحو الاتجاه الذي يقصده المهاجرين أثناء عملية تنقلهم من إقليم إلى مقر إقامة جديد وتنقسم إلى هجرة داخلية وهجرة خارجية.
- حسب الإرادة: ويرجع الهجرة فيها نتيجة لرغبة المهاجر في تحويل إقامته للأسباب السابقة الذكر، وتنقسم إلى هجرة إرادية وهجرة اضطرارية.
- حسب المدة المستغرقة: وتنقسم إلى هجرة دائمة، ودورية أو مؤقتة

## 2. التقديرات المستقبلية

## 1.2. التقديرات السكانية

إن تقدير السكان عملية مهمة في ميدان التخطيط بحيث أن معرفة حجم السكان في المدى القريب والمتوسط وحتى البعيد يسهل من الاحتياجات ووضع الخطط وبرامج تنمية.

وباعتماد على النتائج المعطيات السابقة فإن معدل نمو السكان لإقليم السهول العليا الوسطى عرف ارتفاعا وانخفاضا وذلك تبعا للظروف الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة في إقليم السهول العليا الوسطى ولتقدير التطور العددي لسكان هذا الاقليم الى غاية 2038م نستخدم الصيغة الهندسية التالية :

$$s_1 = s_0(1+r)^n$$

$s_1$  : عدد السكان المراد تقديرهم في سنوات السابقة

$s_0$  : عدد السكان الحالي

r : معدل النمو الديموغرافي السنوي

n : عدد السنوات بين الفترتين

تم الاعتماد على بقاء فرضية النمو ثابتا عند 2.9% وهو معدل السنوي الذي نرى به الإقليم خلال فترة (1998-2008) ولقد استبعدنا النمو استبعادا مطلقا لأن جميع المؤشرات الديموغرافية والاقتصادية تدل على ذلك كما أن انخفاض هذا المعدل لا يكون كبيرا انطلاقا من التغيرات السوسولوجية بالمنطقة ولذلك سنعمد على فرضية ثابتة معدل النمو تجنباً للوقوع في التقديرات تكون أقل من حاجيات السكان وأن زيادة في التقديرات (المساحة؛ السكان، المرافق) تخدم المدينة أكثر.

نأخذ معدل النمو 2.9% و عدد سكان الاقليم سنة 2008م و نأخذ بعين الاعتبار الإحصاء العام للسكن والسكان (RGPH) هو 2536771 نسمة وسيتم أخذه كقاعدة للحساب التقديرات والتي ستكون كالتالي :

✓ عدد السكان لسنة 2018 هو:

$$س_{2008}^{10}(0.029+1) = س_{2018}$$

س<sub>2018</sub> = 3373905,43 نسمة

$$2536771^{10}(0.029+1) =$$

✓ عدد السكان لسنة 2028 (المدى المتوسط):

$$س_{2018}^{10}(0.029+1) = س_{2028}$$

س<sub>2028</sub> = 4487294,22 نسمة

$$3373905^{10}(0.029+1) =$$

✓ عدد السكان 2038 (المدى البعيد):

$$س_{2028}^{10}(0.029+1) = س_{2038}$$

س<sub>2038</sub> = 5968101,31 نسمة

$$4487294,22^{10}(0.029+1) =$$

## جدول رقم (25) التقديرات المستقبلية لسكان السهول العليا الوسطى

السنوات	المدى	عدد السكان(نسمة)
2008	--	2536771
2018	الحالي	3373905,43
2028	المتوسط	4487294,22
2038	البعيد	5968101,31

المصدر: إنجاز الطالبة

فيما يخص استخدامات الأرض المتوقعة فان الطلب عليها سيكون مستمر ، سواء الخاصة بالمسكن، أو الخاصة بالصحة وقطاع التربية والتعليم، فكما نلاحظ من الجدول أرقام متباينة و مضاعفة علي المدى البعيد ، ذلك لان احتياجات السكان كبيرة بالنسبة للتجهيزات لأنها تمشي طرديا، بمعنى كلما ازداد عدد السكان كلما ازداد الطلب علي التجهيزات

## 2.2. تقدير الاحتياجات:

قمنا بتقدير الاحتياجات المستقبلية اعتمادا على الدراسات لمختلف المكونات العمرانية للاقليم و كذلك من أنماط استخدام الأرض و التجهيزات و الخدمات بإضافة إلى المعاينة الميدانية و المعايير الوطنية و التي الهيئات الوطنية تعتمد عليها في التخطيط و التهيئة الموضحة كما يلي:

## تقدير الاحتياجات السكنية

تقدير الاحتياجات السكنية اعتمادا على :

❖ تقدير العجز المسجل في الحظيرة السكنية و هو نوعان :

✓ العجز المسجل في درجة الازدحام

✓ العجز المتمثل في المساكن الرديئة

✓ اعتماد معدل 6 أفراد/مسكن كمعدل نموذجي لتقدير عدد السكان

❖ لاختيار نمط المساكن يجب الخضوع إلى :

✓ اختيار النمط يراعي فيه سيولوجية السكان وإمكانياتهم المادية

- ✓ الاستجابة للحاجيات المتزايدة من السكن
- ✓ المحافظة على ما أمكن من الأراضي لتفادي تبذيرها
- ✓ القضاء على العجز الحاصل في السكن في المدى القريب

معدل شغل المسكن حسب إحصاء 2008 م قدر 8.4 فرد/مسكن..

### تقدير احتياجات المساحية

يتم تحديد الاحتياجات المساحية بالتوسع من خلال معدلات و معايير سلم تجهيزات تعا لحاجيات المسجلة.

التوزيع السكاني حسب النمط تم اعتباره:

✓ 60 % سكن فردي

✓ 40 % سكن جماعي

وهذا التوزيع يفسر ب:

- مسايرة الاحتياجات السكانية
- التقليل قدر الامكان من استهلاك المجال
- محاولة التنسيق بين طبيعة السكان في تفضيل البناء الفردي وحجم الاحتياجات من المساكن على مدى المتوسط و البعيد إضافة الى العامل الاقتصادي للسكان و عليه تم اقتراح 40% من حجم السكنات تكون ذات نمط جماعي. و مساحة تجهيزات المرافقة و بهذه المعايير نحقق مجالا عمرانيا متناسقا و منظما ين عناصره المختلفة : سكن, مساحات الخضراء...الخ.

### المساكن الفردية :

اعتمدنا في هذا النمط من السكن على معايير التالية

- عدد المساكن 250746 مسكن
- المساحة السطحية للمسكن (SML) = 120 م<sup>2</sup>

- معدل إشغال المسكن ( TOL ) = 06 فرد / مسكن
- معامل استخدام الأرض ( COS ) = 0.6
- عدد الطوابق المقترحة ( N ) : 02

#### ❖ حساب المساحة السطحية للمسكن (SPT)

$$SPT = N \log^* SML$$

$$SPT = 250746 * 120$$

$$SPT = 30089520 \text{ m}^2$$

$$SPT = 3008.95 \text{ ha}$$

#### ❖ حساب المساحة العقارية (SF)

$$SF = SPT / COS$$

$$SF = 3008.95 * 0.6$$

$$SF = 1805,37 \text{ ha}$$

#### ❖ حساب المساحة المبنية SB

$$SB = SPT / N$$

$$SB = 3008.95 / 2$$

$$SB = 1504,47 \text{ ha}$$

## ❖ حساب المساحة الحرة كلية (SLT)

$$SLT = SF - SB$$

$$SLT = 1805,37 - 1504,47$$

$$SLT = 300.89 \text{ ha}$$

## ❖ حساب مساحة الطرق الفرعية (SVT)

$$SVT = (SF * 5) / 100$$

$$SVT = 1805,37 * 5 / 100$$

$$SVT = 90.26 \text{ ha}$$

## ❖ حساب الكثافة السكنية

كثافة السكنية = عدد المساكن / المساحة العقارية

$$\text{كثافة السكنية} = 1805,37 / 250746 = 138.88 \text{ سكن / هكتار}$$

## المساكن الجماعية :

في المساكن الجماعية اعتمدنا على المعايير التالية:

- متوسط مساحة المسكن (SML) = 80 م<sup>2</sup>
- المساحة السطحية للمساكن (SPH) = 13 م<sup>2</sup>
- معدل استخدام الأرض (COS) = 0,6
- عدد الطوابق المقترحة (N) = 05



## ❖ حساب المساحة السطحية الكلية للمساكن (SPT)

$$SPT = SML * N \log$$

$$SPT = 80 * 51147$$

$$SPT = 4091760 \text{m}^2$$

$$SPT = 409.17 \text{ ha}$$

## ❖ حساب المساحة العقارية (SF)

$$SF = SPT / \cos 80$$

$$SF = 409.17 / 0.6$$

$$SF = 681.95 \text{ ha}$$

## ❖ حساب المساحة المبنية (SB)

$$SB = SPT / N$$

$$SB = 409.17 / 5$$

$$SB = 81.83 \text{ ha}$$

## ❖ حساب مساحة الحرة الكلية (SLT)

$$SLT = SF - SB$$

$$SLT = 681.95 - 81.83$$

$$SLT = 600.12 \text{ ha}$$

وشمل هذه المساحة

• مساحة الطرق الفرعية SVT

• مساحة توقف السيارات SsT

• مساحة الحرة SL

❖ حساب مساحة طرق الفرعية (SVT)

$$SVT = (SF * 5) / 100$$

$$SVT = 681.95 * 5 / 100$$

$$SVT = 34.09 \text{ ha}$$

❖ حساب كثافة السكنية

كثافة السكنية = عدد المساكن / مساحة العقارية

$$681,95 / 51147 = \text{كثافة السكنية}$$

الكثافة السكنية = 75 مسكن / هكتار

جدول رقم (1) : يبين التوزيع المساحي للاحتياجات السكنية لسنة 2018

المساحة اللازمة بالهكتار			نوع المساحة
المجموع	المساكن الجماعية	المساكن الفردية	
2487,32	681.95	1805,37	مساحة العقارية SF(هكتار)
3418,12	409.17	3008.95	مساحة السطحية SPT(هكتار)
1586,3	81.83	1504.47	مساحة المبنية SB(هكتار)
901,01	600.12	300.89	مساحة الحرة الكلية SLT (هكتار)
124,35	34.09	90.26	مساحة الطرق الفرعية SVT (هكتار)
301893	51147	250746	عدد المساكن (مسكن)
213,88	75	138.88	الكثافة السكنية(نسمة/هكتار)

المصدر: انجاز الطالبة

(أ) المدى المتوسط (2028) :

جدول رقم (30) : يبين التوزيع المساحي للاحتياجات السكنية لسنة 2028

المساحة اللازمة بالهكتار			نوع المساحة
المجموع	المساكن الجماعية	المساكن الفردية	
3308.13	906.99	2401.14	مساحة العقارية SF (هكتار)
4546.09	544.19	4001.90	مساحة السطحية SPT (هكتار)
2109.77	108.83	2000.94	مساحة المبنية SB (هكتار)
1198.33	798.15	400.18	مساحة الحرة الكلية SLT (هكتار)
165.37	45.33	120.04	مساحة الطرق الفرعية SVT (هكتار)
401518	68026	333492	عدد المساكن (مسكن)
284.46	99.75	184.71	الكثافة السكنية (نسمة/هكتار)

المصدر: انجاز الطالبة

(ب) المدى البعيد (2038) :

جدول رقم (31) : يبين التوزيع المساحي للاحتياجات السكنية لسنة 2038

المساحة اللازمة بالهكتار			نوع المساحة
المجموع	المساكن الجماعية	المساكن الفردية	
4399.8	1206.29	3193.51	مساحة العقارية SF(هكتار)
6046.29	723.77	5322.52	مساحة السطحية SPT(هكتار)
2805.99	144.74	2661.25	مساحة المبنية SB(هكتار)
1593.76	1061.53	532.23	مساحة الحرة الكلية SLT (هكتار)
219.93	60.28	159.65	مساحة الطرق الفرعية SVT (هكتار)
534019	90475	443544	عدد المساكن (مسكن)
378.32	132.66	245.66	الكثافة السكنية(نسمة/هكتار)

المصدر: انجاز الطالبة

في هذا الجدول نلاحظ أن توقعات الزيادة السكانية ستكون مضاعفة بسبب الزيادة في عدد المواليد و نقص الوفيات، و تحسن الوضعية الصحية و التجهيزات المختلفة للصحة، كما ستتضاعف الفئة المتقدمة مقارنة بالسنوات لما قبلها، مستقرة نوعا، أما الحضيرة السكنية فهي في تزايد مستمر نتيجة كثرة الطلبات علي المسكن بسبب نمو المدينة سكانيا.

# الخاتمة

## الخاتمة

إن من أهم المشاكل التي تواجه المدن في الوقت الحاضر هو التوسع غير المنظم لما له من انعكاسات سلبية على السكان والمجال في حد ذاته، حيث يعتبر التنظيم المجالي المنطلق الأساسي للدراسة الجغرافية بتدخل الإنسان على المجال من أجل التوظيف الأمثل للمجال قصد التحكم في التوسع العمراني.

وبعد دراستنا الشاملة لمجال إقليم السهول العليا الوسطى بمكوناته الطبيعية والبشرية والعمرانية، تبين لنا ان مجال الاقليم غير منظم، وهذا من خلال الاختلال المورفولوجي عبر مختلف قطاعات الاقليم.

لقد عرفت المنطقة نموا عشوائيا وهذا في ظل غياب وسائل التهيئة والتعمير، ونتيجة للتعمير العشوائي برزت سلبيات نحصرها فيما يلي:

### على مستوى البنية الحضرية:

- التوزيع غير المتوازن للسكن عبر مختلف قطاعات وأحياء المنطقة
- التداخل بين النسيج العمراني القديم والحديث
- مشكلة ظهور البناءات الفوضوية غير القانونية في أطراف الاقليم

### على مستوى البنية الوظيفية:

- التوزيع غير المتوازن لبعض التجهيزات وذلك بالتمركز الكبير لمختلف التجهيزات لاسيما الإدارية والتجارية في مراكز الإقليم (مراكز الولايات).
- تدهور حالة الطرق الثانوية
- غياب المساحات الخضراء والمرافق السياحية.

ومما زاد من حدة هذه الاختلالات الوظيفية هو نقص مخططات شغل الأرض التي تساعد السلطات المحلية في تسيير وتوجيه عملية التعمير من خلال وضع إطار قانوني تنظيمي فعال.

# قائمة المصادر والمراجع



## قائمة المصادر والمراجع

### الكتب

- احمد علي اسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.
- ابراهيم سليمان عيسى، أزمة المياه في العام العربي، المشكلة والحلول الممكنة، دار الكتاب الحديث ، القاهرة، 2001،
- السعيد مربي، التغيرات السكانية في الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.

### المذكرات والأطروحات

- الدكتور بلعباس مسعود، التحولات الريفية في ولاية البويرة ، رسالة دكتوراه كلية علوم الأرض والجغرافيا وتهيئة القطرية ج.ه.ب.ع.ت 2001.
- أبو دقة فوزي، النمو والتسيير العمراني في مدينة الجزائر " واقع وآفاق " مذكرة ماجستير في التهيئة العمرانية، كلية علوم الأرض والجغرافيا وتهيئة القطرية ج.ه.ب.ع.ت 1995.
- بوجمعة بوالنش، البنية العقارية وتأثيرها على توجيه و تنظيم المجال العمراني ، دراسة حول الجغرافيا و التهيئة القطرية ج.ه.ب.ع.ت 1997. بلديتي بيرخادم و جسر قسنطينة، مذكرة ماجستير في التهيئة العمرانية ، كلية علوم الأرض و
- رابحي بدر الدين ، مدينة الأغواط وتأثيرها الإقليمي مذكرة ماجستير في التهيئة العمرانية ، كلية علوم الأرض و الجغرافيا و التهيئة القطرية ج.ه.ب.ع.ت 2008.
- محمد الساسي، أدوات التهيئة و التعمير مذكرة ماجستير في التهيئة العمرانية، المدرسة العليا للأساتذة جوان 2006.
- السكن الريفي بولاية الأغواط واقعه العمراني ومدى استجابته لمتطلبات السكان. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الجغرافيا وتهيئة القطرية تخصص: التنمية الريفية المستدامة من إعداد: هويشر حميد جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا كلية علوم الأرض و الجغرافيا و التهيئة القطرية

### الوثائق و المخططات

- لدكتور سويهر نوازي، محاضرات في منهجية البحث 2006/2005.
- التقارير السنوية القطاعية لولاية الأغواط.
- التقرير التمهيدي للإستراتيجية الوطنية للتنمية الريفية 2004.
- مطبوعات الديوان الوطني لوثائق الصحافة و الإعلام ، المشاريع الكبرى في الجزائر قطاع السكن .

- MINISTERE DE L'EQUIPEMENT ET DE L'AMENAGEMENT DU TERRITOIRE, L'ETAT DU TERRITOIRE,
- LA RECONQUETE DU TERRITOIRE (DOSSIER DEMAIN L'ALGERIE). □ REVUE HABITAT ET CONSTRUCTION N° 01/1998.
- REVUE HABITAT ET CONSTRUCTION N° 02, 03,05/1999.
- DR.TABET AOUEL KHEIRA, expose sur le thème du développement durable, USTO 2004.
- MONOGRAPHIES DE LA WILAYA DE LAGHOUE, DPAT.
- MONOGRAPHIES DE LA WILAYA DE:Msila, DPAT.
- MONOGRAPHIES DE LA WILAYA DE Djelfa, DPAT.
- O.N.S DONNEES STATISTIQUES 1977, 1988, 1998, 2008.
- P.A.W DE LA WILAYA DE LAGHOUE 1987.
- P.A.W DE LA WILAYA DE Djelfa 2008.
- P.D.A.U LA WILAYA Djelfa.
- P.D.A.U DES 24 COMMUNES DE LA WILAYA LAGHOUE.
- ETUDE DU SCHEMA DE COHERENCE DE L'AIRE URBAINE DE LA COMMUNE DE LAGHOUE, 2011.

## الملخص

إن من أهم المشاكل التي تواجه المدن في الوقت الحاضر هو التوسع غير المنظم لما له من انعكاسات سلبية على السكان والمجال في حد ذاته، حيث يعتبر التنظيم المجالي المنطلق الأساسي للدراسة الجغرافية بتدخل الإنسان على المجال من أجل التوظيف الأمثل للمجال قصد التحكم في التوسع العمراني.

وبعد دراستنا الشاملة لمجال إقليم السهول العليا الوسطى بمكوناته الطبيعية والبشرية والعمرانية، تبين لنا ان مجال الاقليم غير منظم، وهذا من خلال الاختلال المورفولوجي عبر مختلف قطاعات الاقليم.

والهدف الأساسي الذي نرجوه من هذه الدراسة هو التوصل إلى وضع خطة إقليمية شاملة، في سياق يحترم البيئة ويضمن التنمية الاقتصادية وله أهداف اجتماعية.

وخلاصة البحث هو أننا نهدف إلى تنمية مستدامة للاقليم ترمي إلى إعادة التوازن وتهتم بتنظيم المجال الجغرافي، الطبيعي والبشري والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: توزيع السكان، السهول العليا الوسطى، التوازن، إقليم، التنمية

## Abstract

One of the most important problems facing cities at the present time is the unregulated expansion because of its negative repercussions on the population and the field in itself, where the spatial organization is the basic premise of the geographical study by human intervention on the field in order to optimally employ the field in order to control urban expansion.

After our comprehensive study of the area of the Central High Plains region with its natural, human and urban components, it became clear to us that the area of the region is not organized, and this is through the morphological imbalance across the various sectors of the region.

The main objective that we hope from this study is to reach a comprehensive regional plan, in a context that respects the environment, ensures economic development and has social objectives.

The conclusion of the research is that we aim at a sustainable development for the region that aims to restore a state of balance and is concerned with regulating the geographical, natural and human spheres, and optimizing the use of natural and economic resources.

**Keywords** : population distribution, central high plains, balance, territory, development